

**المحاكاة الساخرة في الشعر الأردني الحديث  
دراسة نقدية لنماذج مختارة**

**إعداد**

**د. تغريد محمد البيومي السيد**

**أستاذ مساعد اللغة الأردنية وآدابها - كلية الدراسات الإنسانية  
جامعة الأزهر - فرع البنات القاهرة**

**Email: anaseyadsalma2018@gmail.com**

**DOI: 10.21608/aakj.2023.189190.1397**

**تاريخ الاستلام: ٢٣ / ١ / ٢٠٢٣م**

**تاريخ القبول: ١٥ / ٢ / ٢٠٢٣م**



## ملخص:

تُعد المحاكاة من الأغراض الحديثة التي دخلت إلى الأردنية في فترة الترويج للأدب الإنجليزي في شبه القارة الهندوباكستانية، إلا أننا نجد له جذورًا تمتد إلى ما قبل ذلك، وخاصة في المحافل الشعرية بين "إنشاء الله خان إنشا"، و"مصحفي" مما كان بينهما من تنافس، فالتحريف من الأغراض الشعرية التي لقيت رواجاً وقبولاً في الأدب الأردني، وسواء كان الهدف منه؛ هو القضاء على الانحرافات الأدبية وتقويمها من خلال تقديمها في صورة ساخرة، واستهداف مشاكل الحياة بالسخرية منها بما يخفف من آثارها، أو كان الهدف منه هو مجرد إثارة الضحك لا أكثر، فإنه غرض انتشر واستحسنه المتلقي. وتشمل الدراسة على: تمهيد؛ بعنوان مفهوم المحاكاة الساخرة في ضوء المصادر الأردنية، وثلاث مباحث؛ الأول بعنوان: المحاكاة الساخرة الشخصية، والثاني بعنوان: المحاكاة الساخرة الاجتماعية، والثالث بعنوان: المحاكاة الساخرة السياسية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث؛ اتخذ بعض الشعراء المحاكاة الساخرة سلاحاً فعالاً لمحاربة الظواهر الاجتماعية المنتقضة والسلوكيات البشرية غير السوية من أجل القضاء عليها وتغييرها، وقد استمدوا صورها من المجتمع ومجريات أحداثه، معلنين رفضهم لذلك الواقع، متطلعين إلى غد أفضل يسوده الحرية والعدل والمساواة. الأسلوب العام للمحاكاة الساخرة في للأشعار الواردة في البحث يتوفر فيها عنصر المتعة، فقد عمدوا الشعراء إلى لغة فنية تجمع الإبداع والامتناع والإقناع، وتتسم بالسهولة والوضوح.

**الكلمات المفتاحية:** المحاكاة الساخرة، الشعر الأردني الحديث، "تحريف نغاري"  
أو "بيروڈی"، المحاكاة الساخرة السياسية، المحاكاة الساخرة  
الاجتماعية.

**Abstract:**

**Parodies in Modern Urdu Poetry:  
A Critical Study of Selected Models**

Distortion is one of the modern purposes that entered Urdu during the promotion of English literature in the sub-continent. However, we find his roots extending back to before that, especially in the poetry forums between “Insha Allah Khan Insha” and “Mushaffi”, which was a competition between them. Distortion is one of the poetic purposes that have been popular and accepted in Urdu literature, and whether the goal is; It is eliminating literary deviations and correcting them by presenting them in a satirical way, and targeting the problems of life by ridiculing them in a way that mitigate their effects, or if the aim was just to provoke laughter, nothing more, because it is a purpose that has spread and been approved by the recipient. Among the most important findings of the research; Some poets have taken parody as an effective weapon to combat the negative social phenomena and abnormal human behaviors in order to eliminate and change them, and they have derived their images from society and the course of its events, declaring their rejection of that reality, looking forward to a better tomorrow in which freedom, justice and equality prevail. The general style of parody in the poems mentioned in the research is that there is an element of fun in it. The poets used an artistic language that combines creativity, enjoyment, and persuasion, and is characterized by ease and clarity.

**Keywords:**

parody, Modern Urdu poetry, political parodies, social parodies.

## مقدمة:

يُعد التحريف من الأغراض الحديثة التي دخلت إلى الأردية في فترة الترويج للأدب الإنجليزي في شبه القارة الهندوباكستانية، إلا أننا نجد له جذورًا تمتد إلى ما قبل ذلك، وخاصة في المحافل الشعرية بين "إنشاء الله خان إنشا"، و"مصحفي" مما كان بينهما من تنافس، فالتحريف من الأغراض الشعرية التي لقيت رواجاً وقبولاً في الأدب الأردى، وسواء كان الهدف منه؛ هو القضاء على الانحرافات الأدبية وتقويمها من خلال تقديمها في صورة ساخرة، واستهداف مشاكل الحياة بالسخرية منها بما يخفف من آثارها، أو كان الهدف منه هو مجرد إثارة الضحك لا أكثر، فإنه عرض انتشر واستحسنه المثقوي.

## الهدف من الدراسة:

إيضاح أهمية الأدب الهادف والكتابة من أجل إصلاح المجتمع، حيث اتخذ شعراء هذا الفن شعرهم وسيلة لنقد الأوضاع الاجتماعية والتعليمية والسياسية في الفترة التي كانوا يعيشون فيها، قاصدين بهذا توجيه نقد لاذع لكل مساوئ المجتمع بأسلوب ساخر، محاولين إيجاد حلول لها، كما تعد هذا الدراسة جديدة في موضوعها، مما يجعلها تسد حاجة في بابها، وتسهم في إثراء المكتبة الأردية باللغة العربية.

## الدراسات السابقة:

لم تتناول الدراسات السابقة المحاكاة الساخرة في الشعر الأردى، ولكن تناولت أحد الأبحاث المحاكاة الساخرة في النثر، وهو بحث بعنوان: (المحاكاة الأدبية الساخرة "بيروثى" في "الكتاب الأخير للأردية: اردو كى آخرى كتاب" لابن إنشا)، والذي نُشر في مجلة "رسالة المشرق" بمركز الدراسات الشرقية التابع لجامعة القاهرة عام ٢٠١٥م، لذا أرادت الباحثة دراسة الأشعار الأردية الواردة في هذا الفن، والتي يكتبها الشعراء من أجل الإصلاح ومعالجة مشاكل المجتمع، علاوة على ما تحنله السخرية والفكاهة من مكانة في نفوس البشر.

تشمل الدراسة على: تمهيد؛ بعنوان مفهوم المحاكاة الساخرة في ضوء المصادر الأردنية، وثلاث مباحث؛ الأول بعنوان: المحاكاة الساخرة الشخصية، والثاني بعنوان: المحاكاة الساخرة الاجتماعية، والثالث بعنوان: المحاكاة الساخرة السياسية، ثم خاتمة ويليهما ثبت المصادر والمراجع.

### تمهيد: مفهوم المحاكاة الساخرة في ضوء المصادر الأردنية

"تحريف نغاري" أو "بيروثي" التحريف الأدبي أو المحاكاة الساخرة؛ "parody" لفظ إنجليزي، ومعناه في اللغة: رد اللحن، واصطلاحاً: هو صنف مزاحي سواء في النظم أو النثر يُكتب على نهج نص آخر لكن مع تغيير ألفاظ ومصطلحات النص الأصلي لخلق نوع من المزاح<sup>(١)</sup>، ويستخدم في الأدب والفن للدلالة على تقليد عملٍ لعمل آخر بقصد الإضحاك والنقد والسخرية والاستمتاع، ويعود تاريخ المصطلح إلى الأصل اليوناني (parodia) بمعنى الأغنية المرافقة، ثم صار يعني الأغنية أو القصيدة الجديدة التي تُظمت بغرض تقليد الأصل تقليداً تهكمياً، بالحفاظ على المبنى وتحريف المعنى بهدف النقد<sup>(٢)</sup>.

التحريف هو أحد أساليب السخرية، والذي يقصد به الكتابة التي يرمي الكاتب من ورائها إلى النقد الاذع لفرد أو جماعة أو شعب أو نظرية أو إدارة من الإدارات، فهو عبارة عن قطعة أدبية شعراً أو نثراً يتم التبديل فيها ولو بشكل بسيط بحيث يتغير مدلولها، فهو يكون في اللفظ والفكرة واللهجة وأسلوب البيان، فيعمد كاتب التحريف إلى عمل أدبي مشهور حتى يفيد من شهرته في فهم ما يقوم به من تحريف للكثير وينال شهرة من شهرة الأصل المحرف<sup>(٣)</sup>، فحياة العمل الأدبي المحرف مرتبطة بالأصل الذي تم تحريفه، فلو نسي الأصل لانتهت قيمة العمل المحرف<sup>(٤)</sup>، ويعتبره البعض أسلوباً من أساليب السخرية، وآخرون يعتبرونه "أسلوباً من أساليب الفكاهة ويعرفه بأنه اسم لتقليد عمل أدبي أو كلام بهدف الإضحاك"<sup>(٥)</sup>.

وهو أسلوب يهدف إلى الضحك المبطن بنوع من النقد الموجه، الهادف إلى وضع اليد على علة ما، أو تصحيح وضع فاسد، أو توجيه نحو سبيل سوى، أو تغيير لحالة اجتماعية، أو سياسية فاسدة<sup>(٦)</sup>.

وقيل أيضاً أنه نوع لطيف من النقد، إلا أنه لاعتبارات كثيرة هو أكثر تأثيراً ونفعاً من النقد العادي، فبقدر ما يكون التحريف والتصرف في الأصل الأدبي بسيط بقدر ما يكون مؤثراً وفعالاً، إذ أنه لا بد أن يبقى في النص المحرف مسحة من أصله وتحريف النصوص الأدبية عادة ما يكون لامتاع القارئ، لكنه أيضاً يستخدم في صورته الساخرة تقدماً لاذعاً للأوضاع الأدبية والاجتماعية والسياسية<sup>(٧)</sup>.

ويراه البعض أحد أساليب السخرية الأدبية حيث نلاحظ تداخل مفهومها مع كثير من المفاهيم القريبة منها: مزاح، طنز، ظرافت، وغيرها، فهي وأن تقاطعت معها في بعض النقاط، إلا أن ثمة فروق بينهما يمكن تلمسها من خلال ذكر معناها وهي كالتالي<sup>(٨)</sup>:

١- "مزاح: الفكاهة": وهو الضحك والبشاشة وهو سلوك اجتماعي ملازم بل وضروري لحياة الفرد والجماعة، وقد كثرت الآراء حول تعريفه إلا أنه يتدرج منه الكثير من المصطلحات والأشكال منها:

٢- "ظرافت: الظُرف": وهو فن أدبي يعتمد على سرعة البديهة وخلفية ذهنية، ويندرج تحته في الأردية عدة مصطلحات هي: (چتكله: الدعابة، إيهام: الإيهام، رعایت لفظی: المناسبة اللفظية، برجستگی: الارتجال، نغز: الأسلوب الجميل، بذله سنجی: الفكاهة، لطيفه: الطُرفة) وكل نوع له تعريفه الخاص به<sup>(٩)</sup>.

٣- "خالص مزاح: فكاهة محض": هي الفكاهة في أرقى صورها بدون تجريح أو إيذاء.

٤- "مزاحيه صورت واقعه: الفكاهة الواقعية": هي الضحك على موقف معين في الحياة اليومية يحدث فيه خلاف المألوف والمتوقع.

٥- "طنز: السخرية": تعد السخرية أرقى أنواع الفكاهة، إذ إنها تحتاج إلى خفاء ودهاء ومكر، فهي الأداة التي يستخدمها الكتاب والفلاسفة لبيان رأيهم في الخرافات السائدة والمعتقدات الخاطئة التي يختلفون معها، فالسخرية تهتم بنقد مثالب المجتمع، فهي من أنجح الوسائل في معالجة الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية، وللسخرية أساليب وألفاظ متعددة منها: "فانتازيا: الفانتازيا"، و"فينثيسى: العجائبية"<sup>(١٠)</sup>.

وتنقسم المحاكاة الأدبية الساخرة إلى قسمين؛ الأول: التحريف اللفظي ويكون بتغيير وتلاعب بالألفاظ مما يثير الضحك، ويكون محتوى هذا النص المحرف بعد اللعب بالألفاظ مصدراً للفكاهة، ومن الضروري أن يكون عملاً أدبياً شهيراً له قدره وقيمته لكي يقوم الأديب بتحريفه، فهذا يعد أساساً من أساسيات هذا القسم من المحاكاة، ومثال هذا ما نجده من تحريف لأبيات من الشعر مشهورة ومحفوظة لكبار الشعراء مثل "غالب"، "إقبال" وهو ما يتم دراسته في هذا البحث. أما القسم الثاني: يكون فيه تحريف النص من حيث الموضوع بغرض النقد الصريح من خلال ما يحدثه كاتب التحريف من تغيرات على الأصل المحرف<sup>(١١)</sup>، ونموذج ذلك نجد "بطرس بخارى"<sup>(١٢)</sup> له عمليتين مشهورتين في التحريف؛ هما "اردو كى آخرى كتاب"، والذي نُشر في "نقوش" عدد خاص ببطرس، وفيه يقوم بتحريف فصول من كتاب "اردو كى پهلى كتاب" لـ "محمد حسين آداد"<sup>(١٣)</sup>، والثاني بعنوان "لاهور كا جغرافيه" والذي نشر في مجلة "كاروان" بـلاهور عام ١٩٣٤م، ويقوم فيه بطرس بتحريف ضاحك في المعلومات الأساسية والمعرفية عن المدينة، منتقداً الإدارة المحلية لاهور<sup>(١٤)</sup>.



من هنا يمكنني القول بأن المحاكاة الساخرة في مستواها التأثيري تعني الغناء المضاد وهي كتابة ثانية تستحضر كتابة أولى ثم تعمد إلى إبدالها وتحريفها وقلبها، فالمحاكاة الساخرة حصيلة تفاعل بين كيانيين نصيين مختلفين نص غائب مستدعي ونص حاضن يستدعي ملفوظات قديمة أو متزامنة معه فيعيد صياغتها.

### مدخل:

يعد الشعر الأردني الحديث صرخة مدوية أطلقها الشعراء في ضجة الباطل الذي استشرى في كل مفاصل مجتمع شبة القارة، وأنه مكلوم في بيئة تغلغل فيها الفساد، وطبعت بطابع الجبروت والاستبداد من الحكومات العسكرية المتتالية، أنشأه الشعراء لنقد المجتمع . حُكماً ومحكومين. بما فيه من موروثات فاسدة، وأفكار منحرفة، وأوضاع متردية في شتى الجوانب ومختلف المجالات، نقد غرضه البناء والإصلاح وليس الهدم والفوضى، فجاءت النصوص غاضبة، ناقمة، رافضة، ولكنها في ذات الوقت مدافعة، محبة، شفيقة، إنها نصوص تعني بالإنسان ولا شيء غير الإنسان، تلتمس الارتقاء به، والإعلاء من شأنه وإخراجه من ظلمات الجور والجهل والضلال إلى نور العدل والعلم والحق.

لقد تجلت المحاكاة الساخرة في الشعر الأردني الحديث من خلال موضوعات متعددة، ومضامين متنوعة، ومناحٍ مختلفة، وفيما يأتي حديث عن أهم تلك المضامين للمحاكاة الساخرة.

### المبحث الأول: المحاكاة الساخرة الشخصية

حين يلجأ المبدع إلى أسلوب السخرية لمحاكاة الواقع، فإنه لا يعالج قضايا مجتمعه بمعزل عن ذاته، فلا يذكر المعاييب والمثالب وينظر إليها من عل، ولا يترفع عن بيئته التي نشأ فيها وكأنه يسكن برجاً عاجياً بعيداً عن واقع الحياة، إنما يجدر به أن يعالجها من منظور نفسه، ومدى تأثره بتلك القضايا، فيجعل من سيرة نفسه صورة صادقة لأهل عصره وبيئته، ومن ذاته نموذجاً اجتماعياً، يتأثر بما يتأثر به أفرادها، ويعاني مما يعاني منه أهلها، فيسخر من نفسه ليسخر ضمناً من أشياء أخرى في الحياة من حوله، ومن ثم يشعر المتلقى أن ثمة حالة عامة تسيطر على المجتمع كالسيل الجارف الذي لا ينجو منه أحد، فيعلم أن الشاعر وأن كان في الظاهر يسخر منه نفسه، إلا أنه بعد التدقيق والتحقيق سيجد أنه وضع نفسه في صورة مثيرة للازدراء، فهو لا يتكلم عن نفسه فقط، بل يمثل حالة ونموذجاً اجتماعياً، تعبر من خلال الفرد عن مجتمع بأكمله<sup>(١٥)</sup>.

ومن نماذج المحاكاة الساخرة الشخصية في الشعر الأردني؛ التي تصف حال الفرد ما كتبه "كنهبالال كپور"<sup>(١٦)</sup> محاكاة ساخرة لمقطع من منظومة "المستهتر: أواره" لشاعر "مجاز"<sup>(١٧)</sup> الذي يقول فيها:

جى ميں آتا ہے کہ اب عہد وفا بھی توڑ دوں

ان کو پا سکتا ہوں میں یہ آسرا بھی توڑ دوں

ہاں مناسب ہے یہ زنجیر ہوا بھی توڑ دوں

اے غم دل کیا کروں اے وحشت دل کیا کروں<sup>(١٨)</sup>

تحدثنى نفسى بكسر العهد والوفاء

إذا تمكنت من العثور عليهم سأحطم هذا الأمل

نعم من المناسب كسر هذه السلسلة  
أيها القلب الحزين ماذا أفعل أيها القلب المذعور ماذا أفعل  
حيث كتب على غراره "كنهيالال كپور" يصف حاله وما آل إليه من القهر  
والضيق فيقول:

جى ميں آتا ہے اٹھ کر آج ساغر توڑ دوں  
مار کر پتھر پہ خنجر، اپنا خنجر توڑ دوں  
توڑنے سے پہلے کشتی، اس کا لنگر توڑ دوں  
اپنا سر پھوڑوں نا پھوڑوں غير کا سر پھوڑ دوں  
وائے حسرت کیا کروں! آف ہائے حسرت کیا کروں  
جى ميں آتا کہ ہے اٹھ کر آشیاں کو پھونک دوں  
پھونک دوں پہ چاند تارے آسماں کو پھونک دوں  
پھونک دوں کشتی کو اپنی بادباں کو پھونک دوں  
مہرباں کو پھونک دوں نا مہرباں کو پھونک دوں  
وائے حسرت کیا کروں! آف! ہائے حسرت کیا کروں<sup>(۱۹)</sup>.

تحدثني نفسي اليوم بأن أقوم وأكسر الكأس

وأكسر خنجري بضربه على الحجر

قبل أن أحطم السفينة، أحطم مرساها

سواء أشج رأسي أم لا، أشج رأس الآخرين

يا حسرتاه ماذا أفعل! أف! يا حسرتاه ماذا أفعل

يخطر ببالي بأن أقوم وأحرق مسكني

دعوني أحرق القمر والنجوم والسماء

دعوني أحرق السفينة بأشعتها

دعوني أحرق رحيم القلب وقاسي القلب

يا حسرتاه ماذا أفعل! أف! يا حسرتاه ماذا أفعل

كما نظم أيضاً "كنهيالال كپور" محاكاة ساخرة على غرار ما نظمه "فيض" (٢٠)

بعنوان "الوحدة: تنهائي" الذي يقول فيها:

پھر کوئی آیا دل زار نہیں کوئی نہیں

راہرو ہوگا کہیں اور چلا جائے گا

ڈھل چکی رات بکھر نے لگا تاروں کا غبار

لڑکھڑانے لگے ایوانوں میں خوابیدہ چراغ

سو گئی راستہ تک تک کے ہراک راہ گزر

.....

اب یہاں کوئی نہیں ، کوئی نہیں آئے گا (٢١)

لم يأت أحد ثانية يا قلبى الحزين، لم يأت أحد

ربما يكون هناك مار، سيواصل سيره إلى مكان آخر

لقد قارب الليل على الانقضاء، وتناثر غبار النجوم

وأخذت أضواء المصابيح الخافته في المجالس تترنح

والآن لا أحد هنا، ولن يأتي أحد<sup>(٢٢)</sup>

نظم "كنهيالال كپور" محاكاة ساخرة تصف حاله وأيضاً حال الكثير من أفراد المجتمع يعاني مما يعانون منه، ويصيبه مثلما يصيبهم، فنظم هذا من خلال مقال له بعنوان "غالب في مجلس الشعراء الجدد: غالب جديد شعرا كي محفل مين" فيقول:

فون پھر آيا دل زار ، نہيں فون نہيں  
سائيکل ہوگا کہيں اور چلا جائے گا  
ڈھل چکی رات اترنے لگا کہمبوں کا بخار  
کمپنی باغ ميں لنگڑانے لگے سرد چراغ  
تھک گیا رات کو چلا کے ہر اک چوکيدار  
گل کرو دامن افسردہ کے بوسيدہ چراغ  
ياد آتا ہے مجھے سرمہ دنبالہ دار  
اپنے بے خواب گھروندے ہی کو واپس لوٹو  
اب يہاں کوئی نہيں ، کوئی نہيں آئے گا<sup>(٢٣)</sup>  
لم يأتِ التليفون ثانياً أيها الحزين، لم يأتِ  
إنه مجرد دراجة وسترحل إلى مكانٍ ما

أوشك الليل على الانتهاء، وفارق الغبار أعمدة الكهرباء  
واخذت المصابيح الخافتة في حديقة الشركة "الكوبانية" تترنح  
والحراس جميعاً أصابهم التعب والإرهاق من الصراخ طيلة الليل  
أن اطفئوا تلك المصابيح الحزينة

فهي تذكرني بذلك الكحل الذي يسيل مع الدموع من العيون

ولتعودوا إلى بيوتكم التي تخلو من الأحلام

فلن يأتي أحد بعد الآن، لن يأتي أحد بعد الآن<sup>(٢٤)</sup>

كما نظم "أكبر إله آبادي"<sup>(٢٥)</sup> محاكاة ساخرة شخصية يتحدث فيها عن نفسه

على غرار ما نظمه "مؤمن خان مؤمن"<sup>(٢٦)</sup> الذي يقول فيه:

كسی نے گر کہا مرتا ہے مؤمن      کہا ہم کیا کریں مرضی خدا کی<sup>(٢٧)</sup>

أن قال أحد إن مؤمن سيموت      قلت ماذا نفعل هذه إرادة الله<sup>(٢٨)</sup>

فنظم "أكبر إله آبادي" على غرار:

كسی نے گر کہا مرتا ہے اکبر      کہا ہم کیا کریں مرضی ہماری<sup>(٢٩)</sup>

أن قال أحد إن أكبر سيموت      قلت ماذا نفعل هكذا نريد نحن<sup>(٣٠)</sup>

كما نظم "اختر الايمان" محاكاة ساخرة يصف حالته المتردية واليأس الذي يملأ

قلبه وفقر حاله، على غرار ما نظمه "مير تقى مير"<sup>(٣١)</sup> في مطلع غزليه له:

بستی اپنی حباب کی سی ہے

یہ نمائش سراب کی سی ہے<sup>(٣٢)</sup>

حياتي تشبه الفقاعات

وهذه المشاهد كالسراب

نظم "اختر الايمان" على غرار يقول:

بستی اپنی حباب کی سی ہے

يه نمائش سراب كى سى هـ  
بار بار اس كى در په جاتا هون  
حالت اب اضطراب كى سى هـ  
اك طرف پاؤن اك طرف جوتا  
ميرى حالت خراب كى سى هـ  
دل خانه خراب كى حالت  
دل خانه خراب كى سى هـ (٣٣)

الحياة تشبه الفقاعات  
وهذه المشاهد كالسراب  
وأذهبُ إلى أعتابها مرارًا  
وحالتي مضطربة  
القدم في ناحية والحذاء في ناحية  
ومزاجي سيء  
والقلب حالته سيئة  
القلب حالته سيئة

كما نظم "رضا نقوى واهى" محاكاة ساخرة شخصية يصف فيها معاناة الرجل البسيط الذي يعمل طوال النهار من عمل حكومى إلى عمل خاص، وآخر الليل يحوم حول المحلات لشراء طعام لأولاده الجوعى ثم ينام من التعب كأنه ميت، وهو لا يصف حاله فقط بل هو حال الطبقة الكادحة، الرجل الذي يظل طوال اليوم يعمل من أجل توفير القليل من إحتياجات أسرته، حيث نظمه على غرار منظومة "جوش مليح آبادى" (٣٤) الذي يقول فيها:

اے شخص اگر جوش کو تو ڈھونڈنا چاہے

وہ پچھلے پہر حلقہء عرفان میں ملے گا

.....

اور ہوگا کوئی جبر تو وہ بندہء مجبور

مردے کی طرح کلبہء احزان میں ملے گا<sup>(۳۵)</sup>

یا رجل! إذا أردت أن تبحث عن جوش

ستجده يقضي ثلث الليل في حلقة ذكر الصوفيين

.....

إذا كان هناك إجبار فهو عبد مجبور

مستقياً في الأحزان كالموتى

بینما کتب علی غرارها "رضا نقوی واہی" یقول:

واہی کو اگر آپ کہیں ڈھونڈنا چاہیں

وہ پچھلے پہر خواب پریشاں میں ملے گا

اور صبح کو وہ شہر کے سرکاری مطب میں

شیشی لیے انبوہ مریضان میں ملے گا

اور دن کو وہ سرکار کے دفتر کی اسامی

کھویا ہوا فائل کے بیاباں میں ملے گا

اور ڈیڑھ بجے لنچ کو جب ہوتی ہے فرصت

وہ رہ گذر چاٹ فروشاں میں ملے گا



اور شام كو وه والد اطفال گر سنه  
جهولا ليه مل چند كى دكان ميں ملے گا  
اور رات كو دن بهر كا تهكا مانده بے چاره  
مردے كى طرح كلبهء احزان ميں ملے گا<sup>(۳۶)</sup>  
إذا أردت أن تبحث عن واهي في مكان ما  
ستجده يقضي ثلث الليل الأخير في نوم غير مُريح  
وتجده صباحًا في مشفى حكومية  
حاملًا الدواء بين كثير من المرضى  
وتجده نهارًا موظفًا في الدواوين الحكومية  
حائرًا في وحشة الملفات  
وحيثما تسنح له الفرصة ظهرًا لتناول الغداء  
ستجده في وسط باعة الطعام المتجولين  
وتجده مساءً أبا فقيرا لأطفال جوعى  
يلف بحقيبتة علي بعض الدكاكين  
وليلًا تجد المسكين المتعب طوال اليوم  
مستلقياً في الأحزان كالموتى

كما نظم "جوهر سيوانى"<sup>(۳۷)</sup> محاكاة ساخرة تصف حاله فهو لا يريد الصمت  
سيتكلم في كل مكان ويحكى قصته، وهو إسقاط على نفسه بالرغم من أنه حال الكثير  
من أفراد المجتمع، وهي على غرار منظومة "تصوير درد" لـ "إقبال" الذي يقول فيها:  
نہیں منت کش تاب شنیدن داستان میری

خموشی گفتگو ہے بے زبانی ہے زباں میری  
یہ دستور زباں بندی ہے کیسا تیری محفل میں  
یہاں تو بات کرنے کو ترستی ہے زباں میری<sup>(۳۸)</sup>

لن أحمل معروف من يسمع قصتي      فالصمت حديث ، وسكوتي هو لساني  
كيف يكون دستور الصمت في محفلك      إن لساني يتوق إلى الكلام هنا

بینما نظم "جوہر سیوانی" بعنوان "تصویر طرب" إذ يقول:

کہاں بھاگو گے سننا ہی پڑے گی داستاں میری  
میں منہ پھٹ ہوں نہیں رکتی قینچی سی زباں میری  
کوئی محفل ہو میرے منہ میں تالے لگ نہیں سکتے  
بکے جاؤں گا ، کوئی روک کر دیکھے زباں مری  
نہ پلے پڑ سکا کچھ لالے کے نرگس کے اور گل کے  
بہ انداز جدیدیت لکھی تھی داستاں میری<sup>(۳۹)</sup>

أین ستهرب ستضطر لسماع قصتي أنا كثير الثرثرة لا يتوقف لساني الحاد  
في أي محفل لا يمكنك غلق فمي سأثرثر ولا أحد سيقدر على إيقاف لساني  
لا يمكن أن يفتح بعض النرجس والورد الأحمر لقد كتبت قصتي بطريقة حديثة  
كما كتب "مجيد لاہوری"<sup>(۴۰)</sup> محاكاة ساخرة لمنظومة "غالب" يسخر فيها من  
نفسه ومن أسلوب شعره مقارنة بشعر "غالب"، فنظمها على غرار "المؤلف: بيان  
مصنف" الذي يقول فيها:

منظور ہے گذارشِ احوالِ واقعی \*\* اپنا بیان حسنِ طبیعت نہیں مجھے  
سویشٹ سے ہے پشیئہ آبا سپہ گری \*\* کچھ شاعری ذریعہء غرت نہیں مجھے

آزاده رو ہوں اور مرا مسلك ہے صلح كل \*\* برگز كبهى كسى سے عداوت نہیں مجھے

.....  
حرکت تو یہ بری ہے پہ نیت بری نہیں ہے \*\* شكر كى جگہ کہ شكایت نہیں  
مجھے

صادق ہوں اپنے قول كا شوگت خدا گواہ

سچ بولتا ہوں گو کہ یہ عادت نہیں مجھے<sup>(۴۱)</sup>

لا بأس بأن أقص أحوالي \* \* لا أحب أن أصف طبيعتي

آجدادى تعمل في الجيش منذ زمن \* \* فكتابة الشعر لم تكن محل اعتزاز لي

حرّ ومذهبي مُسالّم \* \* ليس لي عداوة مع أى أحد

.....  
هذه الفعلة سيئة لكن النية ليست سيئة \* \* وهذا مقام شكر وليس مقام شكوى

صادق في القول يا "غالب" والله شاهد

أقول الصدق مع أنها ليست عادتي

بينما نظم على غرارها "مجيد لاهورى" يقول:

### شرح ديوان غالب

ديباجہ

منظور ہے گذارشِ احوال واقعى اپنا بيان حسن طبيعت نہیں مجھے  
كچھ شاعرى ذريعه عزت نہ تھی نہیں كچھ شرح لكهنا باعثِ عزت نہیں مجھے  
آزاده رو ہوں اور مرا مسلك ہے صلح كل غالب سے كيا كسى سے عداوت نہیں مجھے  
میں شرح لكھ رہا ہوں شرف كچھ یہ كم نہیں مانا اسد كا مرتبہ شوگت نہیں مجھے

غالب پہ اور مجھ کو ہو تنقید کا خیال یہ تاب یہ مجال یہ طاقت نہیں مجھے  
میرا مزاج آپ ہے جامِ جہاں نما سوگند اور گواہ کی حاجت نہیں مجھے  
میں اور شرح لکھتا مگر اس سے مدعا جزانبساط خاطر حضرت نہیں مجھے  
یوں ہی سا اے مذاق تھا جو شرح بن گیا دیکھا کہ چارہ غیر طباعت نہیں مجھے  
اس میں جو آپڑی ہو سخن گسترانہ بات مقصود اس سے ترک محبت نہیں مجھے  
روئے سخن کسی کی طرف ہو تو رد سیاہ سودا نہیں جنوں نہیں وحشت نہیں  
مجھے

حرکت تو یہ بری ہے پہ نیت بری نہیں ہے شکر کی جگہ کہ شکایت نہیں مجھے  
صادق ہوں اپنے قول کا شوکتِ خدا گواہ  
سچ بولتا ہوں گو کہ یہ عادت نہیں مجھے (۴۲)

\*\*\*\*\*

### شرح دیوان غالب

#### مقدمة

الالتماس ببيان الأحوال مقبول بالفعل \* \* لا أحب أن أصف طبيعتي  
والأشعار لم تكن مصدر فخر لهم \* \* وكتابة شرح الشعر لم تكن محل اعتزاز لي  
حرّ ومذهبي مُسالَم \* \* ليس لي عدواة بغالبٍ أو بغيره  
أكتب الشرح الآن وهذا شرف ليس بقليل \* \* وأؤمن بأن منزلة "أسد" العظيمة ليست لي  
ك"شوكت"

ولا يمكنني أن أنتقد غالب \* \* فليس لي جرأة ولا قوة

وطبيعتي بلورة سحرية ترى المستقل \* \* لستُ بحاجة ليمينٍ وشاهدٍ

وإن أردتُ كتابة شرح آخر \* \* وليس هدفي إسعاد خاطره (غالب)  
والشرح كان في البداية مزاحاً فعندما اكتمل \* \* رأيتُ الطباعة هو أفضل خيار  
والذي حل فيه النقد \* \* فلا أعني بذلك ترك المحبة  
وإذا كانت هناك إماعة نحو أي أحد فأعتذر \* \* فليس لي منفعة ولا جنون ولا عدم اكتراث  
هذه الفعلة سيئة لكن النية ليست سيئة \* \* وهذا مقام شكر وليس مقام شكوى  
صادق في القول يا "شوكت" والله شاهدٌ  
أقول الصدق مع أنها ليست عادتي

### المبحث الثاني: المحاكاة الساخرة الاجتماعية

رزحت شبه القارة الهندوباكستانية ردحاً طويلاً من الزمن تحت أغلال الإستعمار الغربي البغيض، كان من نتاج هذا الغزو أن أورثوا البلاد الذل والهوان، واستنزفوا موارده وثرواته فيما لا فائدة لهم فيه، ومن ثم عانى الشعب معاناة شديدة من ويلات الأمية والفقير والمرض والبطالة.

والأدب في جميع أحواله مرآة تعكس الأحداث، وصحيفة تسجل مواكب الحياة، فهو خلجات الفؤاد ومشاعر المجتمع وآماله يذيع بها الموهوبون، وينطق بها المبدعون، والأديب يحتك بمجتمعه ويخالط أفراده ويعايش واقعهم، فهو ابن بيئته يتأثر بها وتتطبع مكوناتها فيه، ومن ثم يتطرق لما يعرض لهم من قضايا ومشكلات، فيخرجها في أنواع من الوسائل و أشكال التعبير، فالمحاكاة الساخرة أحدى هذه الوسائل وأشكال التعبير، التي حارب الشعراء من خلالها الانحرافات الاجتماعية السائدة بأسلوب ساخر يتم من خلال إبراز العيوب والنواقص الاجتماعية بهدف إصلاحها ومعالجتها.

### تأخر الراتب الشهري

ومن أصدق نماذج المحاكاة الساخرة الاجتماعية ما قاله "دلاور فگار" (٤٣) بعنوان "المعلمين يخاطبون رؤسائهم: تُيجرس كا تخاطب اپنے ہیڈ سے ہے"، إذ يشتكى فيها عدم حصول الناس على رواتبهم في الوقت المحدد للقبض الشهري، وهي محاكاة ساخرة على منظومة "شكوه" للعلامة "محمد إقبال"، إذ يقول:

کیوں زیاں کار بنوں سودفراموش رہوں  
فکر فردانہ کروں محو غم روش رہوں  
نالے بلبل کے سنوں اور ہمہ تن گوش رہوں  
ہم نوا! میں بھی کوئی گل ہوں کہ خاموش رہوں  
جرات آمیز مری تاب سخن ہے مجھ کو  
شکوه اللہ سے خاکم بدبن ہے مجھ کو (٤٤).

لماذا أضر نفسى ولماذا أنتغاضى عن نفعى لماذا لا أفكر فى الغد ولماذا استغرق فى  
أحزان الماضى

واصبر أذنا صاغية لأنات البلبل يا من تفهمنى هل كنت وردة فأظل صامتاً

أن شعرى يدفعنى إلى الكلام ولدى شكوى (استغفر الله) من الله

بينما كتب "دلاور فگار" على غرار هذا المقطع من المنظومة:

كيون غلط كاربنون، فرض فراموش كرون

طعنے بيگم كے سنون اور ہمہ تن گوش رہوں

كيون نہ تنخواہ طلب كر كے سبكدوش رہوں

ہم نوا ميں كوني بڈھو ہوں کہ خاموش رہوں

جرات آميز برى تاب سخن بے مجھ كو

شكوه تنخواہ كا ، خاكم بدن بے مجھ كو<sup>(٤٥)</sup>.

لماذا عليّ أن أكون مذنباً، وأنسى واجبي

لماذا أسمع الذم من زوجتي وابقى منصتاً

لم لا أطلب الراتب وأظل متقاعداً

يا رفيق أنا لست غيباً كي ابقى صامتاً

شجاعتى تجبرنى على الإفصاح

ولكن لا أشكوى من الراتب لا قدر الله

فبسبب الأوضاع المتردية التي سادت البلاد بعد التقسيم، وعانت باكستان من نقص الموارد وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية، إدى ذلك إلى تأخر الراتب الشهري للموظفين فاستخدم الشاعر أسلوب المحاكاة الساخرة ليعبر عن مشكلته هو وغيره.

وفي منظومة أخرى يتحدث "دلاور فگار" عن انخفاض رواتب المعلمين،  
بأسلوب المحاكاة الساخرة حيث كتب على غرار مقطع آخر من منظومة "شكوه" أيضاً  
"لمحمد إقبال" التي يقول فيه:

آ گیا عین لڑائی میں اگر وقت نماز

قبلہ رو ہو کے زمیں بوس ہوئی قوم حجاز

ایک ہی صف میں کھڑے ہو گئے محمود و ایاز

نہ کوئی بندہ رہا اور نہ کوئی بندہ نواز

بندہ و صاحب و محتاج و غنی ایک ہوئے

تیری سرکار میں پہنچے تو سبھی ایک ہوئے<sup>(۴۶)</sup>

إذا حل وقت الصلاة أثناء القتال      توجه آل حجاز اتجاه القبلة ساجدين

وقف محمود وإياز في صفٍ واحدٍ      لا يوجد فرق بين العبدِ والسيدِ

صار العبد والسيد والفقير والغني

سواسيه

فإذا جاؤا إلى جنابك فالكل سواسية

يقول "دلاور فگار" على غرار هذا:

آ گیا عین لڑائی میں اگر ہے کا خیال

ماسٹر بھول گیا ماضی و مستقبل و حال

رہ گیا بورڈ پہ لکھا ہوا آدھا سوال

آگے یاد گرامر کے عوض اہل و عیال

کینے و شیلی و خیام و ولی ایک ہوئے

بھوک در بار میں پہنچے تو سبھی ایک ہوئے<sup>(۴۷)</sup>



إذا تذكر المرتب أثناء القتال

فانسي الأستاذ الماضي والمستقبل والحال

ويقي مكتوباً على السبورة نصف سؤال

وبدلاً من تدريس القواعد فكر بالأهل والعيال

أصبح (جوته وشيلي) وخيام وولي عنده سواسيه

فإذا حل الجوع ببلاطه صار الجميع سواسيه

في موضع آخر يقول "دلاور فگار" على غرار ما قاله "إقبال" أيضاً على

نفس المقطع من منظومة "شكوه":

آ گیا عین پڑھائی میں جو قرضہ کا خیال

ماسٹر بھول گیا ماضی و مستقبل و حال

آ گیا یاد کہ بھوکے ہیں مرے اہل و عیال

کیسے ٹیگور و اسد، کیسے کبیر و اقبال

گئے وشیلی و خيام و ولی ایک ہوئے

ذہن افلاس میں پہنچے تو کبھی ایک ہوئے<sup>(٤٨)</sup>

خطرت بباله الديون أثناء التدريس

فنسي الأستاذ الماضي والمستقبل والحال

وتذكر أن أهله و عياله جوعى

فمن هو طاغور و أسد و من هو و کبیر و اقبال

أصبح جوته وشيلي والخيام وولي عنده سواسيه

فعندما تذكر الأفلاس، أصبحوا جميعاً سواسيه

کما کتب أيضاً "ماچس لکهنوی" (۴۹) علی غرار البيت الأخير من المقطع السابق "الإقبال" من "شکوه" فیصف الوضع المالی المتردی الذي وصل له جميع طبقات المجتمع، إذ يقول:

بندہ وصاحب و محتاج و غنی ایک ہوئے آ کے دکان پر راشن کی سبھی ایک ہوئے (۵۰)

أصبح العبد والسيد والفقير والغني سواسية وجاء الجميع إلى دكان التموين وأصبحوا سواسية

کما کتب "رضا نقوی و اہی" علی غرار ہذا البيت الأخير من المقطع السابق "الإقبال" من "شکوه" فیصف الوضع المالی المتردی الذي وصل له جميع طبقات المجتمع، إذ يقول:

پہنچے اس در پہ تو سب ہو گئے مجبور نیاز و اہی نہ کوئی بندہ رہا نہ بندہ نواز (۵۱)

فإذا جاؤا إلى بابك صار الجميع محتاجين فلم يكن واهي عبد ولا خادم

کما کتب "دلاور فگار" محاكاة ساخرة في شكاوى للمعلمين أنهم يؤدون واجباتهم بأمانة حتى لو لم يتقاضوا رواتبهم، لكنهم لا يقدرّون، حيث يقول علی غرار مقطع آخر من منظومة "شکوی" "الإقبال" التي يقول فيها:

صفحة دہر سے باطل کو مٹایا ہم نے

نوع انسان کو غلامی سے چھڑایا ہم نے

تیرے کعبے کو جبینوں سے بسایا ہم نے

تیرے قرآن کو سینوں سے لگایا ہم نے

پھر بھی ہم سے یہ گلہ ہے کہ وفادار نہیں

ہم جو وفادار نہیں تو بھی تو دلدار نہیں (۵۲)

نحن الذين محونا الباطل من صفحة الزمن

نحن الذين حررنا بنى الإنسان من الإستبعاد

نحن الذين عمرنا كعبتك بجباهنا

نحن الذين حفظنا قُرآنك في صدورنا

وبعد هذا تشكو منا أننا لسنا أوفياء

أن نكن نحن لسنا أوفياء، فأنت أيضاً لست حبيبنا<sup>(٥٣)</sup>

بينما يقول "دلاور فكار" على غرارها:

نفس اماره كو ہر طرح سے مارا ہم نے

خواب میں بھی نہ کیا پئے کا نظارا ہم نے

کر لیا دودھ شکر تھی سے کنارا ہم نے

کھا کے گڑ اور چنے وقت گزارا ہم نے

پھر بھی ہم سے یہ گلہ ہے کہ وفادار نہیں

ہم وفادار تو ہیں، مرنے کو تیار نہیں<sup>(٥٤)</sup>

لقد تغلبنا على النفس الأمانة بكل الطرق

لم نرى المرتب حتى في المنام

اعتزلنا اللبن والسكر

وأمضينا الوقت في أكل الحلوى والحمص

وبعد هذا تشكو أننا لسنا أوفياء

نحن أوفياء، لكن لسنا مستعدو للموت

## نقص المواد الغذائية

كتب "ماچس لکهنوی" محاكاة ساخرة يشكوى فيها من نقص السكر وهو على غرار ما كتبه "إقبال" في منظومة "شكوه" التي يقول فيها:

کیوں زیان کار بنوں سود فراموش رہوں  
فکر فردانہ کروں محو غم روش رہوں  
نالے بلبل کے سنوں اور ہم تن گوش رہوں  
ہم نوا! میں بھی کوئی گل ہوں کہ خاموش رہوں  
جرات آمیز مری تاب سخن ہے مجھ کو  
شکوه اللہ سے خاکم بدہن ہے مجھ کو<sup>(۵۵)</sup>.

لماذا أضر نفسي ولماذا أتغاضى عن نفعي لماذا لا أفكر في الغد ولماذا استغرق في أحزان الماضي

واصبر أذنا صاغية لأنات البلبل يا من تفهمنى هل كنت وردة فأظل صامتاً

أن شعري يدفعنى إلى الكلام ولدى شكوى (استغفر الله) من الله

بينما كتب "ماچس لکهنوی" على غرارها يشكو من الصمت الذي ينتابه هو وغيره من أفراد المجتمع، ويشكو من تصرف الإنتهازيين حيال هذه الأزمة، ويشكو من نقص السكر فكتب يقول:

کیوں نمک خوار بنوں ، زود فراموش رہوں  
فکر زردہ نہ کروں محو غم دوش رہوں  
گڑ کے طعنے بھی سنوں اور ہم تن گوش رہوں  
ہم نشیں میں کوئی مُردہ ہوں کہ خاموش رہوں  
نفع اندوزوں سے الفت کی جلن ہے مجھ کو  
شکوه شکر ہے ، یہ خاکم بدہن ہے مجھ کو<sup>(۵۶)</sup>

لماذا عليّ أن أكل الملح وأظل أنسى سريعاً  
لماذا عليّ ألا أفكر في الأرز المُحلى وأظل في أحزان الماضي غارقاً  
لماذا عليّ أن أسمع تهكم كيزان العسل وأظل منصتاً  
أيها الجليس، هل أنا ميتٌ بينكم كي أبقى صامتاً  
لا أحب أن أقرب من الإنتهازيين  
أنا لا أشكو من السكر لأقدر الله

### شكوى الزوجة من زوجها والعكس

كتب "رحمت يوسف زئى" (٥٧) شكوى الزوج من زوجته على غرار ما كتبه  
"إقبال" في منظومة "شكوه" التي يقول فيها:

كيوں زياں كار بنوں سو دفراموش رہوں فکر فردانہ کروں محو غم روش رہوں  
نالے بلبل کے سنوں اور ہمہ تن گوش رہوں ہم نوا! میں بھی کوئی گل ہوں کہ خاموش رہوں  
جرات آمیز مری تاب سخن ہے مجھ کو شکوہ اللہ سے خاکم بدن ہے مجھ کو (٥٨).

لماذا أضر نفسى ولماذا أتغاضى عن نفعى لماذا لا أفكر في الغد ولماذا استغرق في  
أحزان الماضي

واصبر أذنا صاغية لأنات البلبل يا من تفهمنى هل كنت وردة فأظل صامتاً

أن شعرى يدفعنى إلى الكلام ولدى شكوى (استغفر الله) من الله

بينما كتب "رحمت يوسف زئى" على غرار هذا المقطع يشكو من إجبار الزوج  
على الصمت في بيته، على الرغم من حدوث الكثير الذي يجعله يشتكى بلا صراخ  
فيقول:

كيوں زياں كار بنوں ، زوج فراموش رہوں  
نالے بچوں کے سنوں اور ہمہ تن گوش رہوں

سُن کے دُشنام میں ، دشنام فراموش رہوں  
مجھ پہ لازم ہے کہ شوہر ہوں تو خاموش رہوں  
ضبط کی تاب مگر اے ستم ایجاد نہیں  
شکوہ کرتا ہوں میں تجھ سے کوئی فریاد نہیں<sup>(۵۹)</sup>۔

لماذا عليّ أن أكون خاسراً، وأنسى كوني زوجاً  
لماذا عليّ أن أسمع بكاء الأطفال وأظل منصتاً  
لماذا عليّ أن أسمع الشتائم وأظل للشتائم ناسياً  
هل يجب عليّ إذا كنت زوجاً أن أظل صامتاً  
يا أهل الظلم لم أعد أتحمل  
وأشكو منك ولا أستغيث بأحد

وکتب أيضا "برق آشیانوی"<sup>(۶۰)</sup> يشكو من الزوجة، حيث يقول على غرار  
مقطع آخر من منظومة "شكوه" "لإقبال" التي يقول فيها:

صفحة دہر سے باطل کو مٹایا ہم نے  
نوع انسان کو غلامی سے چرایا ہم نے  
تیرے کعبے کو جبینوں سے بسایا ہم نے  
تیرے قرآن کو سینوں سے لگایا ہم نے  
پھر بھی ہم سے یہ گلہ ہے کہ وفادار نہیں  
ہم جو وفادار نہیں تو بھی تو دلدار نہیں<sup>(۶۱)</sup>

نحن الذين محونا الباطل من صفحة الزمن  
نحن الذين حررنا بنى الإنسان من الاستبعاد  
نحن الذين عمرنا كعبتك بجباهنا

نحن الذين حفظنا قرانك في صدورنا

وبعد هذا تشكو منا أننا لسنا أوفياء

أن نكن نحن لسنا أوفياء، فأنت أيضاً لست حبيبنا<sup>(٦٢)</sup>

بينما يقول "برق أشيانوى" على غرارها:

سامنے کس کے بیان اپنی حکایت وہ کرے

کس سے شکوہ وہ کرے کس سے شکایت وہ کرے

لوگ بولیں گے ذرا صبر کی عادت وہ کرے

کئی مردوں کا ہے یہ حال ، قناعت وہ کرے

شوہروں کا کوئی دنیا میں طرفدار نہیں بیویوں کو یہ گلہ ہے کہ وفادار نہیں<sup>(٦٣)</sup>.

أمام من عليه أن يحكي قصته

إلى من يشكو وإلى من يشتكي

الناس سيلومونه ولكن عليه أن يتحلى بالصبر قليلاً

عليه أن يقتنع أن هذا هو حال الكثير من الرجال

فالأزواج ليس لهم أي مؤيد في الدنيا

والزوجات يشكون بأننا لسنا مخلصين

كما نظم أيضاً "اين - بي - ناشاد"<sup>(٦٤)</sup> محاكاة ساخرة عن عدم مفارقة الزوجة

للزوج وهي على غرار منظومة "جنت کی آرزو" لـ "إقبال" إذ يقول:

مجنوں نے شہر چھوڑا تو صحرا بھی چھوڑ دے جنت کی آرزو ہے تو دنیا  
بھی چھوڑ دے

بے شک میاں کے ساتھ رہے بیوی رات دن لیکن کبھی کبھی اسے تنہا بھی  
چھوڑ دے<sup>(٦٥)</sup>

ترك المجنون المدينة، فليترك الصحراء أيضاً وإذا كنت ترغب في الجنة فلتترك الدنيا  
أيضاً

لتبق الزوجة مع زوجها ليلاً ونهاراً لكن في بعض الأحيان فلتتركه بمفرده أيضاً

### أزمة السكن

كتب "دلاور فگار" عن أزمة السكن وأن الحكومة تعطي غير المحتاجين لأنه  
لا يوجد أى سائل، فنظم محاكاة ساخرة على غرار منظومة "جواب شكوه" "الإقبال"  
الذي يقول فيها:

ہم تو مائل بہ کرم ہیں کوئی سائل ہی نہیں

راہ دکھلائیں کسے؟ رہرو منزل ہی نہیں

تربیتِ علم تو ہے جو ہر قابل ہی نہیں

جس سے تعمیر ہو آدم کی یہ وہ گل ہی نہیں

کوئی قابل ہوتو ہم شان کئی دیتے ہیں

ڈھونڈنے والوں کو دنیا بھی نئی دیتے ہیں<sup>(۶۶)</sup>

طبعنا هو الكرم ولكن لا سائل من تدله على الطريق إذ لا سائل على الطريق

التربية عامة ولكن لا طبع يليق أن هذا ليس الطين الذي خلق منه آدم

لو أن هناك من يستحق لمنحناه عظمة الملوك ولمنحنا السالكين عالم جديد أيضاً

كتب "دلاور فگار" محاكاة ساخرة على غرارها يقول فيها:

ہم تو مائل بہ کرم ہیں کوئی سائل ہی نہیں

اور جو سائل ہیں وہ امداد کے قابل ہی نہیں

یعنی اس قوم کو احساس مسائل ہی نہیں

جس سے تعمیر ہو شہر کی یہ وہ گل ہی نہیں

کوئی شہری ہوتو ہم شان کئی دیتے ہیں



ڈھونڈنے والے کو کوٹھی بھی نئی دیتے ہیں<sup>(٦٧)</sup>

نحن كرماء ولكن لا يوجد أي سائل

وليس كل من يسأل يكون مُستحقاً للعون

أي أن هذه الأمة ليس لديها أي إحساس بالمشاكل

فليس هذا هو الطين الذي نبني به المدن

ونحن نرفع من قدر أي مواطن كثيراً

وُعطِي المنزل الجديد للملتمس

كما نظم "چراغ حسن حسرت"<sup>(٦٨)</sup> منظومة بعنوان "سفينة السندياد: سند باد

جہازی " محاكاة ساخرة عن أزمة السكن على غرار منظومة بعنوان " يہی بستی " لـ"اختر شیرانی"<sup>(٦٩)</sup> إذ يقول:

یہی وادی ہے وہ ہم دم جہاں ریحانہ رہتی تھی

وہ اس وادی کی شہزادی تھی اور شاہانہ رہتی تھی

کنول کا پھول تھی سنسار سے بیگانہ رہتی تھی

نظر سے دور مثل نکہت مستانہ رہتی تھی

یہی وادی ہے وہ ہم دم جہاں ریحانہ رہتی تھی<sup>(٧٠)</sup>

هذا هو الوادی الذي كانت تعيش فيه ریحانہ

كانت ملكة هذا الوادی كانت تعيش فيه أميرة

كانت زهرة اللوتس تعيش غريبة عن العالم

كانت بعيدة عن الأنظار مثل أريج المنتشي

هذا هو الوادی التي كانت تعيش فيه ریحانہ

حيث نظم على غرارها "چراغ حسن حسرت" محاكاة ساخرة يقول فيها:

یہی کو چہ ہے وہ ہمدم جہاں رمضان رہتا تھا  
وہ اس کوچے کا نمبر دار تھا آزاد رہتا تھا  
بہت مسرور رہتا تھا ، بہت دل شاد رہتا تھا  
بہ شان قیس و عامر صورت فرہاد رہتا تھا  
جو اس کو یاد رکھتا تھا وہ اس کو یاد رکھتا تھا  
اور اس دالان میں اس کا چچا رحمان رہتا تھا  
یہ کو چہ ہے وہ ہمدم جہاں رمضان رہتا تھا<sup>(۷۱)</sup>

هذا هو الزقاق الذي كان يعيش فيه رمضان

هو عمدة هذا الزقاق وكان يعيش حرًا

كان يعيش بكل سرور، كان يعيش بكل بهجة

كان يعيش على غرار قيس وعامر وفرهاد

من كان يذكره، كان هو يتذكره

وفي هذا الرواق كان يعيش عمه رحمن

هذا هو الزقاق الذي كان يعيش فيه رمضان

هناك البعض الذين قلدوا الإنجليز وتركوا لباسهم الوطني من السرور والقميص  
وارتدوا البذلة، وهذا التقليد أغضب البعض واعتبره تقلد أعمى، فكتب "نذير احمد شيخ"  
محاكاة ساخرة على غرار ما كتبه "ألطاف حسين حالي" الذي يقول:

اے عشق! تو نے اکثر قوموں کو کھا کے چھوڑا جس گھر سر اٹھایا اس کو بٹھا  
کے چھوڑا<sup>(۷۲)</sup>

أيها العشق! كم من أمم قضيت عليها      والبيت الذي تطل منه برأسك تتركه

خراباً مهدماً<sup>(٧٣)</sup>

نظم على غراره "نذير أحمد شيخ" يقول:

اے سوٹ! تو نے اکثر کپڑوں کو کھا کے چھوڑا      پوشاکِ مشرقی کا خاکہ اڑا  
کے چھوڑا<sup>(٧٤)</sup>

أيتها البذلة! كم من أقمشة قد التهمتيتها      وكم سخرت من ملابس أهل الشرق<sup>(٧٥)</sup>

### تردى الأوضاع الاقتصادية

بسبب تردى الأوضاع المادية والطبقية التي تسود شبة القارة قدم "كنهيالال  
كپور" مقارنة بين الأغنياء والفقراء من خلال محاكاة ساخرة على غرار ما كتبه "تظير  
اكبر آبادى"<sup>(٧٦)</sup> بعنوان "رسالة الرجل: آدمى نامہ" الذي يقول فيها:

دنیا میں بادشاہ ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
اور مفلس و گدا ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
زردار و بے نوا ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
نعمت جو کھا رہا ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
ٹکڑے چبا رہا ہے سو وہ بھی ہے آدمی<sup>(٧٧)</sup>

إذا كان هناك ملك في الدنيا فهو إنسان

والمفلس والمتسول فكلاهما إنسان

والغني والفقير فكلاهما إنسان

ومن يأكل الطعام الشهوي فهو إنسان

ومن يقضم الخبز اليابس فهو إنسان

فكتب على غراره "كنهيالال كپور" يقول:

وہ بھی ہے آدمی جسے کوٹھی ہوئی الاٹ

وہ بھی ہے آدمی کہ ملا جس کو گھر نہ گھاٹ  
وہ بھی ہے آدمی کہ جو بیٹھا ہے بن کے لاٹ  
وہ بھی ہے آدمی جو اٹھائے ہے سر پہ کھاٹ  
موٹر میں جا رہا ہے، سو وہ بھی ہے آدمی  
رکشہ چلا رہا ہے سو وہ بھی ہے آدمی<sup>(۷۸)</sup>

من يملك قصرا فهو إنسان

من لا يجد منزلاً ولا مبيتاً فهو إنسان

من يعيش عيشاً رغيداً فهو إنسان

متشرد بلا مأوى فهو إنسان

هناك من يقود سيارة فهو إنسان

هناك من يقود (ركشة) توكتوك فهو إنسان

كما نظم "دلاور فگار" محاكاة ساخرة عن تردى الوضع المادى على غرار ما  
كتبه "فانى بدايونى"<sup>(۷۹)</sup> الذي يقول فيه:

مآل سوز غم ہائے نہانی دیکھتے جاؤ بھڑک اٹھی ہے شمع زندگانی دیکھتے  
جاؤ<sup>(۸۰)</sup>

انظر إلى عاقبة الأحزان والآلام انظر إلى شمعة الحياة قد اشتعلت

فنظم "دلاور فگار" على غراره:

جنہیں روٹی نہیں ملتی وہ دس بچوں کے والد ہیں

یہاں افلاس اور جوش جوانی دیکھتے جاؤ

غریبوں کے لیے راشن، امیروں کے لیے خرمن

مگر مارے گئے ہم درمیانی دیکھتے جاؤ

فگار اس دور میں بھی طنزیہ اشعار کہتا ہے

تم اس شاعر كى آشفته بيانى ديكهتے جاؤ<sup>(٨١)</sup>

والد لعشر أولاد لم يجد الخبز

انظر هنا الفقر وتوقان الشباب

جراية للفقراء ومخازن للأغنياء

وبينهما (الفقراء والأغنياء) نحن موتى

فكّار في هذا الزمن يقرض الشعر الفكاهي

فانظر إلى الأسلوب الجميل لهذا الشاعر

كما نظم أيضاً "بوگس حيدر آبادى"<sup>(٨٢)</sup> محاكاة ساخرة على غرار منظومة "غالب" يتمنى فيها الزواج من فتاة غنية، رغم أن الفقير ليس من حقه هذا الطلب، لكى يستطيع أن يفرق بين الطعام الجيد والطعام الردى وهو ما يصفه بالفرق بين الهواء والغيوم، والتي يقول "غالب" فيها:

دل نادان! تجھے ہوا کیا ہے

آخر اس درد كى دوا كيا ہے

ہم ہیں مشتاق اور وہ بیزار

يا الہی! یہ ماجرا كيا ہے<sup>(٨٣)</sup>

إيها القلب الساذج! ماذا حل بك

بالنهاية ما دواء هذا الألم

أنا مشتاق وهو مستاء

يا آلهى! ماذا جرى؟

فنظم "بوگس حيدر آبادى" على غرارها يقول:

حسن والوں کو گھورتا کیا ہے؟  
دل نادان تجھے ہوا کیا ہے؟  
ایک زردار حور کا سوال  
اور درویش کی صدا کیا ہے؟  
کھا کے چورن وہ خود سمجھ لیں گے  
ابر کیا چیز ہے ہوا کیا ہے<sup>(۸۴)</sup>  
لماذا تحرق في الجميلات؟  
ماذا حل بك أيها القلب الساذج؟  
إني أطلب فتاة ذات مال  
هل الفقير يطلب شيئاً آخر؟  
سيفهم بنفسه بعد أكل الفئات  
ما الغيوم، وما الهواء

### مساواة العالم بالجاهل

کتب "وابی" محاكاة ساخرة عن تردى الوضع في شبه القارة وتساوى المتعلم بالجاهل، فالجميع يدعى المعرفة ويحاضر ويدعى العلم، ونظمه على غرار ما كتبه "تظير اكبر آبادی" في منظومته "آدمی نامہ"

دنیا میں بادشاہ ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
اور مفلس و گدا ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
زردار و بے نوا ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
نعمت جو کھا رہا ہے سو وہ بھی ہے آدمی  
ٹکڑے چبا رہا ہے سو وہ بھی ہے آدمی<sup>(۸۵)</sup>

إذا كان هناك ملك في الدنيا فهو إنسان  
والمفلس والمتسول فكلاهما إنسان  
والغني والفقير فكلاهما إنسان  
ومن يأكل الطعام الشهي فهو إنسان  
ومن يقضم الخبز اليابس فهو إنسان  
فكتب على غراره "وابى" يقول:

ڈی لٹ جسے ملا ہے سو وہ بھی ہے لکچر  
پی۔ ایچ۔ ڈی جسے ملی سے سو وہ بھی ہے لکچر  
پٹنہ کا جو پڑھا ہے سو وہ بھی ہے لکچر  
انگلینڈ جو گیا ہے سو وہ بھی ہے لکچر  
بیرنگ جو پھرا ہے سو وہ بھی ہے لکچر<sup>(۸۶)</sup>

من حصل على الدكتوراه في الآداب فهو أيضاً محاضر  
ومن حصل على الدكتوراه في الفلسفة فهو أيضاً محاضر  
والذي درس في (پٹنہ) فهو أيضاً محاضر  
ومن ذهب إلى إنجلترا فهو أيضاً محاضر  
ومن لم يدرس شيئاً فهو أيضاً محاضر

### ضعف شخصية المؤمن

من أسباب تدهور الأوضاع الاجتماعية ضعف الشخصية، وهو بسبب الجهل  
والبعد عن التعليم وقبول الوضع الراهن والرضوخ له، ويصف "شوكت تھانوی"<sup>(۸۷)</sup> هذا  
من خلال محاكاة ساخرة على منظومة "المؤمن في الدنيا: مؤمن (دنیا میں)"، " (في  
الجنة): (جنت میں)" للعلامة "محمد إقبال" التي يقول فيها:

مؤمن (دنیا میں)

ہو حلقہ یاراں تو بریشم کی طرح نرم  
رزم حق و باطل ہو تو فولاد ہے مومن  
افلاک سے ہے اس کی حریفانہ کشاکش  
خاکی ہے مگر خاک سے آزاد ہے مومن  
ججتے نہیں کنجشک و حمام اس کی نظر میں  
جبریل و سرافیل کا صیاد ہے مومن۔

(جنت میں)

کہتے ہیں فرشتے کہ دلآویز ہے مومن  
حوروں کو شکایت ہے کم آمیز ہے مومن<sup>(۸۸)</sup>

المؤمن (في الدنيا)

المؤمن بين الأصدقاء لين كالحرير وفي معركة الحق والباطل لصلب  
المؤمن تصارعه الأفلاك وهو ترابي لكنه تحرر من التراب  
المؤمن لا يتطلع إلى صيد حمام وعصافير وإنما صيده هو جبريل وإسرافيل

في الجنة

تقول الملائكة المؤمن تلج الصدر

الحوار تشتكى أن المؤمن انطوائى

نظم على غراره "شوكت تھانوی" یصف حال المؤمن یقول:

مومن (دنیا میں)

کمزور مقابل ہے تو فولاد ہے مومن  
انگریز ہے سرکار تو اولاد ہے مومن  
قہاری و جباری و قدوسی و جبروت



اس قسم كى ہر قید سے آزاد ہے مومن  
ہے جنگ كا میدان تو اك طفل دبستان  
كالج ميں اگر ہے تو پرى زاد ہے مومن  
مومن(جنت ميں )

شكوه ہے فرشتوں كو كم اميز ہے مومن حوروں كو شكاييت ہے بہت تيز ہے  
مومن<sup>(۸۹)</sup>

المؤمن (في الدنيا)  
إذا كان الخصم ضعيفاً فالمؤمن فولاذي  
إذا كان الإنجليز سادة فالمؤمن مُطيع  
ذو هيبية ومجد، وجمال وجمال  
والمؤمن الحالي من كل هذه الصفات خالي  
فالمؤمن كالطفل في ساحة المعركة  
وكالفتى الطائش في الكلية  
المؤمن (في الجنة)

الملائكة تشتكى بأن المؤمن انطوائي والحوار تشتكى بأن المؤمن في عجلة

### إهمال العمل

تحدث الشعراء عن عدم القيام بالعمل وتراخي الموظفين أثناء تأدية واجبتهم  
الوظيفية حتى ينتهي يوم العمل بدون فائدة، فنظم "اسلم عمادى"<sup>(۹۰)</sup> منظومة بعنوان  
"دفتر كا خاص آدمى"، محاكاة ساخرة لنظم "الرجل الزجاجى: شيشى كا آدمى" لـ "اختر  
الايمان"<sup>(۹۱)</sup> الذي يقول فيه:

اٹھاؤ ہاتھ کہ دست دعا بلند کریں  
بماری عمر کا اک اور دن تمام ہوا  
خدا کا شکر بجالاتیں آج کے دن بھی

نه كوئى واقعہ گزرا نہ ایسا کام ہوا  
زبان سے کلمہ حق راست کچھ کہا ہوتا  
ضمیر جاگتا اور اپنا امتحان ہوتا<sup>(۹۲)</sup>

ارفعوا أيديكم للدعاء

انقضى يوم من عمرنا

فاشكر الله في هذا اليوم

فلم تحدث أي مصيبة أو أي نائبة

فليت خرج من لسانك كلمة الحق

توقظ الضمير وتختبر نفسك

نظم "اسلم عمادى" على غرارها انشغال الموظفين عن تأدية بعملهم فيقول:

اٹھاؤ ہاتھ کہ حرف دعا بلند کریں

ملازمت کا چلو ایک دن تمام ہوا

خدا کا شکر بجالاتیں آج کے دن بھی

نہ کوئی کام کیا ہم نے اور کام ہوا

کہ جس سے مسئلہ کوئی بھی حل ہوا ہوتا

ضمیر جاگتا اور اپنا امتحان ہوتا<sup>(۹۳)</sup>

ارفعوا أيديكم للدعاء

لقد انقضى يوم العمل

فلنشكر الله في هذا اليوم

نحن لم نفعل أي عمل

لكى نُحل أي مشكلة

توقظ الضمير وتختبر نفسك

كما نظم أيضاً "تربهون ناتھ بجر"<sup>(٩٤)</sup> محاكاة ساخرة عن أهمال العمل وغياب الموظفين عن المكاتب، وتدهور الأوضاع المادية وذلك على غرار منظومة "غالب" الذي يقول فيها:

ہو رہا ہے جہاں میں اندھیر زلف کی پھر سرشتہ داری ہے

پھر دیا پارہء جگر نے سوال ایک فریاد وآہ وزاری ہے<sup>(٩٥)</sup>

الظلام یعم الدنیا وإذ قد تم التواصل مع جدائله

ثم سألت فلذة الكبد سؤال في صورة آنة واستغاثة

فنظم علی غزارة "تربهون ناتھ بجر" يقول:

اک مہینے سے چپکے بیٹھے ہیں

واہ ! کیا واقعہ نگاری ہے

بیٹھے کوئی نہ آکے دفتر میں

نادری حکم اب یہ جاری ہے

کیا کریں اب بچارے اپرنٹس

رات دن شغل آہ وزاری ہے

ہائے تخفیف اور ٹیکس کے پیچ

رو چکے سب ہماری باری ہے<sup>(٩٦)</sup>

أنا جالس صامت منذ شهر

یا الہی! یالہا من حادثہ

لا أحد یأتی إلی العمل

فحکم الإفلاس هو الذي یسری علی الآن

ماذا أفعل المبتدؤن مساكين  
طوال اليوم شغله صراخ وعويل  
آه ما بين الإغفاء والضرائب  
فقد حان دورنا الآن في البكاء

### الإحذار الثقافي

من أمثلة تردى الوضع الاجتماعي الذي وصل إليه المجتمع؛ هو تمنى الأطفال أن يصبحوا ممثلين، وبيتعدوا عن التعليم، ولا يسلكوا سبل الخير، بل يتمنون أن يسعون في طريق المرح واللعب واللهو، وهو ما عبر عنه "دلاور فگار" في محاكاة ساخرة عن هذا الوضع السيئ حيث نظم "دعا التلاميذ: اسٹوڈنٹ کی دعا" على غرار "دعاء الأطفال: بچے کی دعا" لـ "إقبال" التي يقول فيها:

لب پہ آتی ہے دعا بن کے تمنا میری زندگی شمع کی صورت ہو خدایا میری!  
دور دنیا کا مرے دم سے اندھیرا ہو جائے! ہر جگہ میرے چمکنے سے اجالا ہو جائے! (۹۷)

تصعد أمنياتي دعاء إلى شفتاي تجعل حياتي كالشمعة يا آلهي

وأن ينقشع الظلام عن الدنيا بسببي وأن يضىء كل مكان بنوري

ونظم "دلاور فگار" في محاكاة ساخرة بعنوان "دعا التلاميذ: اسٹوڈنٹ کی دعا"

التي يقول فيها:

لب پہ آتی ہے دعا بن کے تمنا میری  
زندگی کھیل میں غارت ہو خدایا میری  
فلم میں میرے چمکنے سے اجالا ہو جائے  
متوجہ میری جانب مدھو بالا ہو جائے  
زندگی ہو مری نوشاد کی صورت یارب

فلم كى شمع سے ہو مجھ كو محبت يارب  
ہو مرا كام بزرگوں كو نصيحت كرنا  
سٹھ گئے ہوں جو بزرگ ان كى مرمت كرنا  
ميرے الله پڑھائى سے بچانا مجھ كو  
نيك جو راه ہو اس پہ نہ چلانا مجھ كو<sup>(۹۸)</sup>

دعاء على شفتى لأجل أمنيتى

أن تضيع حياتي في اللهو واللعب يا الله  
وأن يشرق في الكون دوري في الأفلام  
وتتجه الفتيات الجميلات نحوي

اجعل حياتي في أبهى صورة يا رب

وفي شموع الفلم حبيني يا رب

وعلمي هو أن أنصح كبار السن

وإصلاح الشيوخ

ابعدني عن الدراسة يا الله

ولا تجعلني أسلك سبل الخير

من الإنحطاط الثقافي وتردى الوضع المادى هو قبول الرشوة، حيث يقدم  
"صادق مولى" محاكاة ساخرة عن قبول الرشوة على غرار "باسم جاويد: جاويد كے نام"  
لـ "إقبال" الذي يقول فيها:

ديار عشق ميں اپنا مقام پيدا كر! نيا زمانہ، نئے صبح وشام پيدا كر!

خدا اگر دلِ فطرت شناس دے تجھ كو سكوتِ لاله وكل سے كلام پيدا كر!<sup>(۹۹)</sup>

اتخذ لنفسك مقاماً في ديار العشق واخلق عهداً جديداً وزمناً جديداً  
إن كان الله قد وهبك قلباً عارفاً بالفطرة فاستنطق سكوت شقائق النعمان والورود<sup>(١٠٠)</sup>  
بينما كتب "صادق مولی" يقول:

تو ايک کلرک ہے اپنا مقام پیدا کر کمائی اوپری کچھ صبح وشام پیدا کر  
خدا عطا کرے تجھ کو خوشامدی لہجہ تو افسران سے اپنے کلام پیدا کر<sup>(١٠١)</sup>  
إذا كنت كاتباً فاتخذ لنفسك مقاماً بالتكسب من الحرام صبح مساء  
أعطاك الله أسلوب التملق فاحرص على التحدث مع رؤسائك

### التسلية والمتعة

نظم بعض الشعراء محاكاة ساخرة بغرض التسلية والمتعة وهو ما نراه عند "رام  
لعل نابھوی"<sup>(١٠٢)</sup> الذي نظم محاكاة ساخرة على منظومة "أسد الله خان غالب"<sup>(١٠٣)</sup>  
الذي يقول فيها مطلعها:

ہے بسکہ ہر ان کے اشارے میں نشان اور  
کرتے ہیں محبت تو گرتا ہے گماں اور<sup>(١٠٤)</sup>

هناك علامة في كل إشاراتهم

لو اجتمع الجمال والحب فستسقط

نظم علی غرار هذا المنظومة "رام لعل نابھوی" محاكاة ساخرة بغرض المتعة  
فيقول فيها:

بل جائیں اگر اس کے ٹھکانے کے نشان اور  
پھر دیکھئے کس ڈھنگ سے ہوتا ہوں رواں اور  
وعدہ تو کیا مجھ سے مگر بات عدو سے  
یہ کیسی زباں ہے کہ یہاں اور وہاں اور

مجنون نے کہا لیلی تو مرتی ہے مجھی پر  
لیلی سے جو پوچھا تو دیا اس نے بیان اور  
اللہ ترے دونوں جہاں دیکھ لیے ہیں  
سنتے ہیں کہ آگے ہیں ستاروں سے جہاں اور (۱۰۵)

إذا وجدت آثار درويه  
فانظر بأي طريقة سأهول إليه  
وعدني ولكنه يحنوا إلى عدوي  
ما هذا اللسان الذي يتلون بالكلام  
قال المجنون لیلی تموت في  
ومن يسأل لیلی تقول بغير ذلك  
يا الله لقد رأينا كلا العالمين  
ونسمع أن هناك عوالم أخرى وراء النجوم

كما نظم "محمد عاشق" على سبيل التسلية والمتعة نظم بعنوان "الكلب: كتا"،  
محاكاة ساخرة على غرار ما كتبه "صادق قریشی" (۱۰۶) بعنوان "سلمی" والتي يقول  
فيها:

سلمی  
میں نے اک تصویر بنائی  
نیچے لکھا نام کسی کا  
سلمی  
سلمی شرم و حیا کی دیوی  
پیکر اک اخلاص وفا کا  
سلمی

جانے کب چپکے سے سلمی  
آگئی سب کی آنکھ بچا کر  
اندر  
سب چیزوں سے ہاتھ اٹھا کر  
اپنی اس تصویر کی کر لی  
چوری  
سلمی! خوب رہا یہ دھوکا!  
تم نے تو اک چیز چرائی  
نقلی  
اصل ہے دل کے اُنیسے میں  
کاغذ پر تقی نقل اتاری  
یوں ہی  
اس کو نہیں چوروں کا کھٹکا  
ہمت ہے تو اس کو چراؤھا  
(۱۰۷) آؤ

سلمی

رسمت صورة

وكتبت أسفلها اسم أحد

سلمی

سلمی إلهة الخجل والحياء

وتجسیدُ للإخلاق والوفاء

سلمی

متی ترحل سلمی بصمت

فقد دخلت خُفية من الجميع

تنازلت عن كل شئ

وسرقت تلك الصورة خاصتی



يا سلمى! ظلت هذه الخُدعة جميلة  
لقد سرقتِ شيئاً مزيفاً  
الأصل في مرآة القلب  
وهكذا تُسخ الزيف على الورق  
أنه ليس تردد اللصوص  
فلو تملكين الشجاعة فاسرقها هيا

بينما نظم على غرار "محمد عاشق" يقول:

كتا

میں نے اک دن کھیر پکائی  
اس کی خوشبو پا کر آیا  
کتا شرم و حیا سے عاری  
پیکر تھا اک حرص و ہوا کا

کتا

جانے کب چپکے سے کتا  
آگیا سب کی آنکھ بچا کر  
اندر

سب کھانوں سے دھیان بٹا کر  
میری تھی جو کھیر کی تھالی  
کھالی

کتے! خوب رہا یہ دھوکا!  
تم نے تو اک چیز بے جائی

نقلی

کھیر بے اندر الماری میں  
تھالی میں تھی پیچ جمائی  
یوں ہی

اس کو نہیں کتوں کا کھٹکا  
ہمت ہے تو اس کو اڑاؤ

آؤ (١٠٨)

الكلب

طهيت أرز باللبن ذات يوم

وشم رائحته الشهية

الكلب

الكلب لا يعرف الخجل والحياء

تجسيدُ الجشع والطمع

الكلب

متى يرحل الكلب في صمت

فقد تسلل خُفية وسط الجميع

تخليت عن كل الأطعمة

صنيه الأرز باللبن اللي كانت بتاعتي أكلتها

يا كلب! ظلت هذه الخُدعة جميلة

فقد علقت شيئاً زائفاً

الأرز باللبن داخل الدولاب

كأنه تجمد في وسط الصنيه

أنه ليس تردد الكلاب

فلو تملك الشجاعة طيره هيا

### المبحث الثالث: المحاكاة الساخرة السياسية

شهدت الحياة السياسية في شبة القارة الهندوباكستانية في القرن العشرين تغيرات جذرية، وتحولات كلية، وتقلبات منطقية وغير منطقية، ومن ثم شاع الاستبداد السياسي، وأغلقت الأبواب أمام الكتاب والمنقذين، فقُيدت الحريات، وصُودرت الأفكار، وقُصفت الأقلام، حتى صارت حرية التعبير عن الرأي خطيئة، والمناقشة الهادئة لأمر ليس على هوى السلطة الحاكمة جريمة، وكان الكتاب يعلمون تمام العلم أن من يخرج بسخريته عن الحدود المرسومة والمقننة سلفاً فليس أمامه سوى المعتقل أو الطرد والمنع من الكتابة على أحسن الفروض، مما ساعد على شيوع ما يعرف بالسخرية السياسية، التي اتخذت سلاحاً لمواجهة تلك الانحرافات السياسية دون الوقوع تحت طائلة اللوم والعتاب، والنقمة والعقاب.

ومن نماذج المحاكاة الساخرة السياسية:

منها ما كتبه "طالب خوند ميرى" بعنوان: "شكوى الأردية من وطنها: اردو كے اپنے وطن سے شكوه" وهي محاكاة ساخرة على منظومة "شكوه" "الإقبال" الذي يقول فيها:

كيوں زياں كار بنوں سودفراموش رہوں  
فكر فردانہ کروں محو غم روش رہوں  
نالے بلبل کے سنوں اور ہم تن گوش رہوں  
ہم نوا! میں بھی کوئی گل ہوں کہ خاموش رہوں  
جرات آمیز مرى تاب سخن ہے مجھ کو  
شكوه الله سے خاكم بدبن ہے مجھ کو<sup>(۱۰۹)</sup>.

لماذا أضر نفسى ولماذا أتغاضى عن نفعى

لماذا لا أفكر في الغد ولماذا استغرق في أحزان الماضى

واصبر أذنا صاغية لأنات البلبل

يا من تفهمنى هل كنت وردة فأظل صامتاً

أن شعرى يدفعنى إلى الكلام

ولدى شكوى . استغفر الله . من الله

بينما كتب "طالب خوند ميرى" على غرار هذا المقطع من المنظومة:

كبيوں زياں كار بنوں ، نطق فراموش رہوں

فكر فردا نہ کروں ، غافل و بے ہوش رہوں

طعنے اپنوں کے سنوں اور ہمہ تن گوش رہوں

کوئی پیدائشی گونگی ہوں کہ خاموش رہوں

جرات آموز میری تاب سخن ہے مجھ کو

شکوہ تجھ سے ہی بہت خاکِ وطن ہے مجھ کو<sup>(۱۱۰)</sup>.

لماذا عليّ أن أكون خاسراً ، وأظل صامتاً

لم لا أفكر في المستقبل، ولماذا أظل غافلاً ومتغيباً

لماذا اسمع اللوم من أولي قريتي، وأظل صامتاً

أنا لست أبكم خلقه كي أبقى صامتاً

شجاعتی تجبرنی علی الإفصاح

شکوای منک کثیرة یا تراب الوطن

### أوضاع الوزراء

كتب "سيد محمد جعفرى"<sup>(۱۱۱)</sup> منظومة بعنوان: "صلاة الوزراء: وزيروں كى

نماز"، على غرار مقطع آخر من منظومة "شكوى" "الإقبال"، والذي يشكو فيها سوء

التعامل من الوزراء، ويقصد بها السخرية منهم، فيقول "إقبال" في مقطعه:

صفحةء دبر سے باطل کو مٹایا ہم نے  
نوع انسان کو غلامی سے چرایا ہم نے  
تیرے کعبے کو جبینوں سے بسایا ہم نے  
تیرے قرآن کو سینے سے لگایا ہم نے  
پھر بھی ہم سے یہ گلہ ہے کہ وفادار نہیں  
ہم جو وفادار نہیں تو بھی تو دلدار نہیں<sup>(۱۱۲)</sup>

نحن الذين محونا الباطل من صفحة الزمن  
نحن الذين حررنا بنى الإنسان من الإستبعاد  
نحن الذين عمرنا كعبتك بجباهنا  
نحن الذين حفظنا قرآنك في صدورنا  
وبعد هذا تشكو منا أننا لسنا أوفياء  
أن نكن نحن لسنا أوفياء، فأنت أيضاً لست حبيبنا<sup>(۱۱۳)</sup>

بینما يقول "سید محمد جعفری" علی غرارها:  
عطر میں ریٹھی رومال بسایا ہم نے  
ساتھ لائے تھے مصلی وہ بچھایا ہم نے  
دور سے چہرہ وزیروں کو دکھایا ہم نے  
ہر بڑے شخص کو سینے سے لگایا ہم نے  
پھر بھی ہم سے یہ گلہ ہے کہ وفادار نہیں۔  
کون کہتا ہے کہ ہم لائق دربار نہیں<sup>(۱۱۴)</sup>

نحن الذين عطرنا المنديل الحريري بالعطر

نحن الذين أحضرنا سجادة الصلاة وفرشناها

نحن الذين من بعيد أرينا وجوهنا للوزراء

نحن الذين عانقنا كل مسئولٍ

وبعد هذا تشكو أننا لسنا أوفياء

من الذي يقول أننا لا نستحق المناصب<sup>(١١٥)</sup>

كما نظم "عاشق محمد نوري" محاكاة ساخرة يقول فيها أن الذين يمدون يد العون للفقراء رقيقي الحال هم الأشخاص المنحوسين ووصفهم بالبومة أى الشخص الذي لا يستطيع فعل شئ وهو يتمرد ويسخر من الوضع السياسى، فالوزراء أو ذوي المكانة الذين يقومون بيد مد العون للشعب الفقير هم المنحوسين الذين لا يستطيعون فعل عمل مفيد لهم، فنظم على غرار منظومة "بمردى" لـ "إقبال" الذي يقول فيها:

بُلبى تها كوئى اداس بيٿها	ٿهنى په كسى شجر كى تنها
اڙن ڇڱن ۾ين دن گزارا	ڪهتا تها ڪه رات سر په آئى
هر چيز په چها گيا اندهيرا	پهنچون ڪس طرح آشيان ٿڪ
جڱنو ڪوئى پاس هي سے بولا <sup>(١١٦)</sup>	سن ڪر بلبل ڪى آه و زارى

المواساة

وحيداً على فرع الشجرة كان يجلس بلبل حزين

كان يقول قد حل الليل على رأسى وقضيت النهار في السعى على الرزق

كيف أصل إلى العش فقد حل الظلام على كل شىء

سمعت يراعة بكاء البلبل ونحيبه فقالت أهنالك أحد بالقرب منى

بينما نظم "عاشق نوري" على غرارها يقول:

گوشے میں کسی کھنڈر کے تنہا  
کہتا تھا کہ رات سر پر آئی  
پہنچوں کس طرح اب مکان تک  
سن کے ملا کی کی آہ وزاری  
حاضر ہوں مدد کو دل و جاں سے  
کیا غم ہے جو رات اندھیری ہے  
اللہ نے دی ہے مجھ کو منزل  
آلو ہیں وہی جہاں میں اچھے  
ملا تھا کوئی اداس بیٹھا  
جوئیں چننے میں دن گزرا  
ہر چیز پہ چھا گیا اندھیرا  
آلو کوئی پاس ہی سے بولا  
احمق ہوں اگر چہ میں تمہی سا  
میں پیش یہ گھونسلہ کروں گا  
اک رات نہیں کر و بسیرا  
آتے ہیں جو کام دوسروں کے (۱۱۷)

في إحدى الزوايا الخربة كان هناك شخص جالس حزين  
كان يقول أن جنّ عليه الليل والنهار انقضى في استخراج القمّل  
كيف أصل الآن إلى مكاني وقد حل الظلام على كل شيء  
سمع آهات الشيخ قالت البومة من قريب  
أنا أساعدك بالرغم من أني أحمق مثلك  
هل حزن الليل مظلم سأقدم لك هذا العش  
الله قد أعطاني هذا البيت فمن الممكن أن تبيت ليلة  
البيوم الطيبة هنا في الكون هي التي تساعد الآخرين

كما نظم "رضا نقوی واهی" منظومة بعنوان "صلاة الزعيم الجديدة: ايك نئے  
ليڈر کی دعا" على غرار عنوان منظومة "إقبال" "بچے کی دعا"، ای يقصد دعاء رجال  
الدولة والمسؤولون، وهو يسخر من عمل هؤلاء الذين يبحثون عن المال والمناصب  
ويتركون أعمالهم الذين كلفوا بها، إذ يقول:

بھگوان مرے دل کو وہ زندہ تمنا دے  
جو حرص کو بھڑکا دے اور جیب کو گرما دے  
وادی سیاست کے اس ذرے کو چمکا دے  
اس خادم اعلیٰ کو اک کرسی اعلیٰ دے  
تھوڑی سی جو غیرت ہے وہ بھی نہ رہے باقی  
احساس حمیت کو اس دل سے نکلوا دے  
القصہ مرے مالک تجھ سے یہ گذارش ہے  
مرغی وہ عنایت ہو ، سونے کا جو انٹادے<sup>(۱۱۸)</sup>

عسى الله أن يمنح قلبي أمنية حية  
التي تشعني حرصاً وتملاً جيبي بالمال  
تبلغني إلى أعلى المراتب في مجال السياسة  
تمنح هذا الخادم الأعلى أعلى المناصب  
لم يبقي هناك إلا القليل من الغيرة  
وينتزع من هذا القلب إحساس الغيرة  
اطلب منك هذا يا مالك أمري  
فامنحني دجاجة تبيض الذهب

كما نظم "نياز سواتی"<sup>(۱۱۹)</sup> محاكاة ساخرة على أوضاع السياسيين والناخبين  
والوعود الكاذبة لأجل الوصول إلى المناصب و المال والثروة، وترك الفقراء والمنكوبين  
كما هم دون مراعاة الضمير في عملهم، وهي على غرار منظومة "إقبال" التي يقول  
فيها:

پھر چراغ لالہ سے روشن ہوئے کوہ و دمن      مجھ کو پھر نغموں پہ اکسانے لگا  
مرغ چمن



پھول ہیں صحرا میں یا پریاں قطار اندر قطار اودے اودے ، نیلے نیلے ، پیلے  
پیلے پیربن<sup>(۱۲۰)</sup>

ثم أضانت الوديان والجمال بمصباح زهرة الشقائق من جديد فحفزنى العندليب أن  
أقول شعراً

أهذه ورود في الصحراء أم صفوف من الحور تنتشح بملابس حمراء وزرقاء وصفراء  
فيقول "نياز سواتى" في منظومته:

پھر الیکشن نے جتایا جذبہ حب وطن مجھ کو پھر وعدوں سے پر جانے  
لگا لیڈر کافن

کالے دھن میں ڈوب کر پا جا نشاط زندگی \* تو نہ بن میرا فقط اپنا ہی بن،  
اپناہی بن

من کی دنیا، من کی دنیا فقر و فاقہ بے زری تن کی دنیا تن کی دنیا عیش و عشرت  
کا چمن

کالی دولت ہاتھ آتی ہے تو پھر جاتی نہیں ورنہ انکم ٹیکس ہے آتا ہے دھن  
جاتا ہے دھن

تن کی دنیا میں نہ پایا میں نے بے رنگی کا راج تن کی دنیا میں نہ دیکھے  
میں نے شیخ و برہمن<sup>(۱۲۱)</sup>

هكذا أدت الإنتخابات إلى لبث روح الوطنية فن القيادة يجعلني على دراية بالوعد  
(الكاذبة)

احصل على الرفاهية بالغرق في المال الحرام فإذا لم تكن مخلصاً لي فكن مخلصاً  
لنفسك

الضمير، الضمير فقير ملئ بالفقر والفاقة الجسد، الجسد بستان للعيش الرغيد

المال الحرام إذا وصل لليد فلا يذهب وإلا تأتي الضرائب ويذهب المال

لم أجد في عالم المادة السلطة الشاحبة لم أجد في عالم المادة شيخ ولا برهمي

### سوء الأوضاع السياسية

ونظم "گوپی ناتھ امن"<sup>(۱۲۲)</sup> علی غرار ما ذکره لـ "میر تقی میر" محاكاة ساخرة  
سیاسية علی وضع الوزراء والناخبين، والرشاوى الانتخابية، فنظم "میر تقی میر" يقول:

ناحق ہم مجبوروں پر تہمت ہے خود مختاری کی  
کتنی خوشی سے ہم نے اپنے ٹپنے کی تیاری کی  
الٹی ہو گئیں سب تدبیریں کچھ نہ دوا نے کام کیا  
امی اور ابا نے مل کر میرا کام تمام کیا<sup>(۱۲۳)</sup>

نحن متهمون ظلماً وكرهاً بالإستقلال والحرية

وبكل سرور أعددنا أنفسنا لهزيمتنا

فشلت كل الخطط، والدواء لم يفعل أي شيء

أمي وأبي قضاوا عليّ

ونظم "گوپی ناتھ امن"<sup>(۱۲۴)</sup> علی غرار ما ذکره لـ "میر تقی میر" محاكاة ساخرة  
سیاسية علی وضع الوزراء والناخبين، والرشاوى الانتخابية، إذ يقول:

الٹے پھر گئے سارے ووٹر ، نوٹوں نے وہ کام کیا  
آخر لالہ مکھی مل نے میرا کام تمام کیا  
سارے لیڈر ہمت ہارے، سارے افسر بے بس تھے  
دس روپے میں بابو جی نے میرا سارا کام کیا<sup>(۱۲۵)</sup>

انقلب جميع الناخبين، وفعلت النقود فعلتها

وفي النهاية لاله مكهي مل قضى عليّ

وفشل جميع النواب، ولا حيلة للمسؤولين

وموظف الإنتخابات عمل في صالحى مقابل عشرة روبيات

نظم "مهدى على خان"<sup>(١٢٦)</sup> محاكاة ساخرة سياسية عن الاستقلال والحرية الذي يأملون الحصول عليها، على غرار ما نظمه "گوپی ناتھ امن" الذي يقول فيه:

اميد دوستوں سے وفا كى ہے آج تك

اب تك نہيں ملى نظر كامياب كيا<sup>(١٢٧)</sup>

حتى اليوم أتمنى الوفاء من الأصدقاء

حتى الآن لم أرى نجاحاً

كما نظم "صادق مولى" محاكاة ساخرة عن الوضع السياسي والذي يراه الجميع ولا يتكلم ويصف حال المواطنين بأنهم يسمعون ويرون ويمضغون البان ويصمتون ولا أحد يسألهم ما الأمر، فهي على غرار منظومة "غالب" الذي يقول فيها:

میں بھی منہ میں زباں رکھتا ہوں

کاش پوچھو کہ مدعا کیا ہے<sup>(١٢٨)</sup>

أنا أيضاً لي لسان في فمي

ليتك تسألني ما الأمر؟

نظم على غرارها "صادق مولى" يقول:

منہ میں ہر وقت پان رکھتا ہوں

جیب میں کیسٹان رکھتا ہوں

ناک رکھتا ہوں کان رکھتا ہوں

میں بھی منہ میں زباں رکھتا ہوں

کاش پوچھو کہ مدعا کیا ہے؟<sup>(١٢٩)</sup>

طوال الوقت اللبان في الفم  
والدواء في الجيب  
لدى أنف وأذن (أسمع وأرى)  
واحتفظ بلساني في فمي  
ليتك تسأل ما الأمر؟

من ضمن سوء الأوضاع السياسية زرع الفتن بين المسلمين والهندوس وهو ما عبر عنه "إقبال هاشمي"<sup>(١٣٠)</sup> ووصفهم بأنهم أغنام يساقون، والحكام يخطبون فيهم لكي يجروا دم الكراهية في عروقهم ويشعلون الفتن بينهم، ويحرقوا كل تراثهم القديم ويزرعون بدلاً من الحبوب حشائش للأغنام، فنظم هذا المحاكاة على غرار منظومة "ماذا قال الله للملائكة: فرمان خدا(فرشتوں سے)" لـ "إقبال" الذي يقول فيها:

اٹھو مری دنیا کے غریبوں کو جگا دو کاخ امرا کے در و دیوار ہلا دو  
گرماؤ غلاموں کا لہو سوز یقیں سے کنجشک فرومایہ کو شاہیں سے لڑا دو  
سلطانی جمہور کا آتا ہے زمانہ جو نقش کہن تم کو نظر آئے مٹا دو  
جس کھیت سے دہقان کو میسر نہیں روزی اس کھیت کے ہر خوشہ گندم کو جلا دو<sup>(١٣١)</sup>

أمر الله (للملائكة)

انهضوا (يا ملائكتي) وايقظوا فقراء دنياي وهزوا أبواب وجدران قصور الأغنياء

حمسوا العبيد بحرق اليقين واجعلوا العصفور الصغير يصارع الشاهين

أن عصر حكم الشعب قادم فامحوا كل أثر ترونيه للقديم

بينما نظم على غرارها "إقبال هاشمي" يقول:

اٲهو سبهى سوهى هوهى مهنٲهوهى كو جكادو  
مسلح كى زمىن زور خطابت سهه بلا دو  
كرماؤ مسلمان كا لهو سوز بىان سهه  
هر بات په هندو كو مسلمان سهه لڑادو  
سلطانى جمهور كا هه كو په زمانه  
جو نقش كران ماىه نظر آئه مٲا دو  
جس كههيت مىن اكنٲا هو فراوانى سهه كندم  
اس كههيت مىن بىلوهن كهه لىهه كهاس اكارو (١٣٢)

أىقظ كل الخراف النائمة  
هز مكان الذبح بالصوت العال  
حمس دم المسلمين بكلام مؤثر  
اشعل نار الحرب بين الهندوس والمسلمين  
مع أن هذا الزمان زمان حكم الجمهورية  
وإذا رأيت آثارا قيمة فمحوها  
والحقل الذي ينمو فيه القمح بوفرة  
ازرع به حشائش للثيران

## الخاتمة

- المحاكاة الساخرة فن أدبي يحتاج من الأديب موهبة خاصة ويتطلب من المتلقى قدرة فائقة على الفهم والتأويل، لما يتميز به ذلك الفن من الغرابة والتعقيد.
- ارتبطت المحاكاة الساخرة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، حيث تنتمي النصوص الساخرة أى محيط اجتماعى وسياسى واقتصادى وثقافى، وأبعد عن التهمة والمساءلة.
- اتخذ بعض الشعراء المحاكاة الساخرة سلاحاً فعالاً لمحاربة الظواهر الاجتماعية المنتقضة والسلوكيات البشرية غير السوية من أجل القضاء عليها وتغييرها، وقد استمدوا صورها من المجتمع ومجريات أحداثه، معلنين رفضهم لذلك الواقع، متطلعين إلى غد أفضل يسوده الحرية والعدل والمساواة.
- الأسلوب العام للمحاكاة الساخرة في الأشعار الواردة في البحث يتوفر فيها عنصر المتعة، فقد عمدو الشعراء إلى لغة فنية تجمع الإبداع والإمتاع والإقناع، وتتسم بالسهولة والوضوح.
- نظم الشعراء في المحاكاة الساخرة الشخصية التي تصف حاله ومشاكله ويسقطها على نفسه ولكنه يقصد بها جميع أفراد المجتمع.
- نظم الشعراء في المحاكاة الساخرة الاجتماعية التي عبر بها عن بعض المشاكل الاجتماعية منها: ضعف شخصية المؤمن، نقص الرواتب، نقص المواد الغذائية، أزمة السكن، أهمال الوظيفة، الانحطاط الثقافى، تردى الوضع المادى، أو التسلية والمتعة.
- نظم الشعراء في المحاكاة الساخرة السياسية التي تُعبر عن حال السياسيين منها: أوضاع الوزراء، سوء الأوضاع السياسية، شكوى اللغة الأردنية من وطنها.

### الهوامش

- (١) رفيع الدين هاشمى، اصناف ادب، سنگ ميل پبلى كيشنز، لاہور، باكستان، ٢٠٠٨ء، ص ٦٨، ٦٩.
- (٢) نها مصطفى محمود سعد، بحث بعنوان (المحاكاة الأدبية الساخرة "بيروثى" في "الكتاب الأخير للأردية: اردو كى آخرى كتاب" لابن إنشا)، رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٤، نقلاً عن/ اشفاق احمد روك، اردو نثر ميں طنز و مزاح، بيت الحكمت، لاہور، ٢٠٠٤ء، ص ٥٥٧، ٥٥٨.
- (٣) نور الحسن نقوى، تاريخ ادب اردو، ايجوكيشنل بك ہاؤس، على گڑھ، ١٩٩٧ء، ص ٤٣٤.
- (٤) عظيم الحق جنيدى، اردو ادب كى تاريخ (ترميم و اضافہ شدہ)، ايجوكيشنل بك ہاؤس، على گڑھ، ١٩٩٠ء، ص ١٨١.
- (٥) فيصل لياقت على، بحث بعنوان (طنز و مزاح- تعارف و اصطلاحات)، الزبير طنز و مزاح نمبر، اردو اكيڈمى بہاول پور، العدد (١، ٢)، ٢٠١٧ء، ص ١٤.
- (٦) گوپی چند نازگ، بیسویں صدی ميں اردو ادب، سنگ ميل پبلى كيشنز، لاہور، ٢٠٠٨ء، ص ٣٧٨. (بتصرف)
- (٧) اشفاق احمد روك، اردو نثر ميں طنز و مزاح، بيت الحكمت، لاہور، ٢٠٠٤ء، ص ٥٥٨. (بتصرف)
- (٨) فيصل لياقت على، بحث بعنوان (طنز و مزاح- تعارف و اصطلاحات)، الزبير طنز و مزاح نمبر، اردو اكيڈمى بہاول پور، العدد (١، ٢)، ٢٠١٧ء، ص ٧: ١٧. (بتصرف)
- (٩) تسنيم شريف صابر، "الفكاهة في مجموعة المقالات الأدبية" عطائى: عطائيات "لعطاء الحق قاسمى دراسة و ترجمة"، رسالة ماجستير، قسم اللغة الأردية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠١٩م، ص ٤٨. نقلاً عن/ فيصل لياقت على، بحث بعنوان (طنز و مزاح- تعارف و اصطلاحات)، ص ٧: ١٧. (بتصرف)
- (١٠) اشفاق احمد روك، اردو نثر ميں طنز و مزاح، ص ٣٩، ٤٠. (بتصرف)
- (١١) چودھرى لياقت على، سہ ماہى الزبير بہاولپور، (طنز و مزاح نمبر)، اردو اكيڈمى بہاولپور، شمارہ نمبر (١، ٢)، ٢٠١٧ء، ص ٧١. (بتصرف)
- (١٢) أحمد شاه پطرس بخارى؛ ولد ١٨٩٨م، بدأ حياته الأدبية بكتابة مؤلفات باللغة الإنجليزية، ثم كتب قصص فكاهية باللغة الأردية، وهي نموذج للفاهة والسخرية الهادفة في لبقصة الأردية القصيرة، من أشهرها: "سويرے جو كل أنكھ ميرى كھلى" و "زيد پور كا پير"، توفي عام ١٩٨٥م. للمزيد راجع/ عظيم الحق جنيدى، اردو ادب كى تاريخ (ترميم اور اضافہ شدہ)، ايجوكيشنل بك ہاؤس، مسلم يونيورسٹی ماركيٹ، على گڑھ، ١٩٩٠ء، ص ٢٨١، ٢٨٢. (بتصرف)
- (١٣) ولد "آزاد" في يونيو ١٨٣٥م بمدينة دهلي، كان شيعي المذهب، وعمل في الإدارة التعليمية بالبنجاب، واستمر بها خمساً وعشرين عاماً (١٨٦٤م - ١٨٩٠م)، كما عمل مترجماً في "گورنمنٹ سنٹرل بك ڈپو"، وعمل مدرساً، كما شارك في العديد من الحركات الإصلاحية للغة والأدب، وله العديد من المؤلفات من أشهرها "آب حيات" والذي جمع فيه كل أدباء وشعراء

- الأردنية وأعمالهم، "فارسي ريڤرين، جامع القواعد، نيرنگ خيال، نئي اردو ريڤرين" وغيرها. توفي عام ١٩١٠م. سليم اختر، اردو ادب كى مختصر ترين تاريخ آغاز سے ٢٠٠٠ء تك، سنگ ميل پبلي كيشنز، لاهور، ٢٠٠٠ء، ص ٣٤٥.
- (١٤) إبراهيم محمد إبراهيم (أستاذ دكتور)، مقالات بطرس للأديب الباكستاني الكبير بطرس بخارى، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٢٦، ٢٧.
- (١٥) فاطمة حسين العفيف، بحث بعنوان: (الجانب النفسى للسخرية في الشعر العربي المعاصر محمد الماغوط، ومحمود درويش، وأحمد مطر، نماذج)، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الأردنية، عمان، العدد ٣، مجلد ٤٣، ٢٠١٦م، ص ٢٤٤١.
- (١٦) كنبهلال كپور: ولد في مدينة لال پور أحد مدن البنجاب، عام ١٩١٠م، عمل بعدة جامعات، عرف عنه بأنه من أفضل كتاب السخرية والفكاهة في عهده فكان لا يبتدعها بل أنها في سليقته، وكان كثير المحاكاة الساخرة من الأدب الإنجليزي، من أشهر مجموعاته (سنگ و خشت، شيشه و تيشه، چنگ و رباب)، وغيرهم بعد التقسيم استقر بغيروز پور وظل بها حتى وافته المنية عام ١٩٨٠م، للمزيد راجع/ نور الحسن نقوى، تاريخ ادب اردو، ايجوكيشنل بك ہاوس، على گره، ١٩٩٧م، ص ٤٣١، (بتصرف)
- (١٧) اسرار الحق مجاز: ولد ١٩ اكتوبر ١٩١١م، بباره بنكى بولاية اتر پرديش، تخلصه "مجاز"، هو شاعر من شعراء الحركة التقدمية وتزاع أشعاره في الإذاعة الهندية له العديد من الدواوين منها: (ايك غمگين ياد، حسن و عشق، خواب سحر، اعتراف، آواره)، وغيرهم توفي ٤ ديسمبر ١٩٥٥م، ودفن في لكهنؤ للمزيد راجع.. [www.rekhta.org](http://www.rekhta.org).
- (١٨) اسرار الحق مجاز، آواره. [www.rekhta.org](http://www.rekhta.org).
- (١٩) بانو سر تاج، ما حصل (تحقيقى مقالے)، نرالى دنيا پبليكيشنز، نئي دهلى، الهند، ٢٠٠٥ء، ص ١٠٤.
- (٢٠) فيض احمد فيض: ولد في مدينة سيالكوت، وحصل على الماجستير في اللغة العربية والانجليزية، وتولى العديد من المناصب منها مشرفاً عاماً للمركز القومى للفنون باسلام اباد بباكستان، يعد من كبار شعراء الأردية، وله العديد من الأعمال منها: (دست صبا، زندان نامہ، شام شهر ياران) وغيرهم وتوفي في نوفمبر ١٩٨٤م، للمزيد راجع/ نور الحسن نقوى، تاريخ ادب اردو، ص ٢١٤، (بتصرف)
- (٢١) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٤، ١٠٥.
- (٢٢) إبراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، ص ٢٢٤.
- (٢٣) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٥.
- (٢٤) إبراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، ص ٢٢٤، ٢٢٥.
- (٢٥) أكبر آلہ آبادى: هو سيد أكبر رضوى ولد ١٦ نوفمبر ١٨٤٦م في آلہ آباد، عمل في مصلحة السكة الحديد، ودرس القانون، وعمل بالمحاماة ثم تدرج في القضاء، وأنعمت عليه الحكومة الانجليزية بلقب "خان بهادر" له العديد من الاشعار تميز شعره بالسخرية والفكاهة، توفي سبتمبر ١٩٢١م. للمزيد راجع/ رام بابو سكسينه، تاريخ ادب اردو، ص ٣١٤.



(٢٦) محمد مؤمن خان ولد ١٨٠١م، درس الفارسية واجادها وحفظ القرآن الكريم، ودرس الطب ولكنه كان يهوى الشعر، كتب أول ديوان له بعنوان "شكايت ستم" في الثانية عشر من عمره، وله العديد من الدواوين، توفي ١٨٥٢م، وهو في الثامنة والخمسين من عمره بعد فترة ملازمة للفرش بسبب سقوطه من فوق سطح منزله. للمزيد راجع/ رام بابو سكسينه، تاريخ ادب اردو، ص ٢٣١.

(٢٧) رفيع الدين هاشمي، اصناف ادب، ص ٦٩.

(٢٨) إبراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردني، ص ٢٢٥.

(٢٩) رفيع الدين هاشمي، اصناف ادب، ص ٦٩.

(٣٠) إبراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردني، ص ٢٢٥.

(٣١) مير تقى مير: ولد بمدينة أكره عام ١٧٢٢م، عانى في حياته معاناة شديدة، بسبب سوء الأوضاع في شبة القارة بتلك الفترة، فبعد هجوم نادر شاه على دهلي هجر الى لکنهو، ويعد من أعظم الشعراء في تلك الفترة له العديد من الدواوين، وله اليد الطولى في الغزل الأردني توفي في لکنهو عام ١٨١٠م، للمزيد راجع/ رام بابو سكسينه، تاريخ ادب اردو، ص ١٢٢.

(٣٢) مانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٢.

(٣٣) مانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٢.

(٣٤) جوش مليح آبادي: من كبار شعراء الرومانسية ولد ١٨٩٢م، في مدينة مليح آباد بلکنهو، عمل في مجال الصحافة حيث كان رئيس تحرير مجلة "آج كل" التابعة للحكومة الهندية، له العديد من

الدواوين توفي ١٢ فبراير ١٩٨٢م بإسلام آباد. للمزيد راجع/ [Ur.m.wikipedia.org](http://Ur.m.wikipedia.org).

(٣٥) منفر جميل، منتخب شہکار نظموں کا اليوم، حجي حنيف برانتر، لاهور، ٢٠٠٠ء، ص ١٣.

(٣٦) مانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٣.

(٣٧) جوهر سيواني: ولد ١١ سبتمبر ١٩٣٥م في مدينة سيوان حصل على منحة دراسية بسبب تفوقه الدراسي ودرس الأردية في جامعة على كُڑھ، وعرف بأنه أديب مميز، وله باع طويل في الفكاهاة والسخرية نظم العديد من الأشعار منها: (غیروں کو جو عورت بڑی خناس لگے ہے، جو پوچھا رہیوں نے کیا اٹھا کر جیب میں رکھلی) وغيرهم، وتوفي ٢١ نوفمبر ١٩٨٢م في

سيوان ودفن بها، للمزيد راجع/ <https://urduouthforum.org>.

(٣٨) إقبال، کلیات إقبال، ص ٦٨.

(٣٩) مانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٦، ١١٧.

(٤٠) مجید لاہوری: كان صحفي مميز له لون مختلف وطابع فريد في الفكاهاة والسخرية، يشبه أسلوب أكبر آبادي ولكن له موضوعات جديدة، من أشهر أعماله الاشعرية (ماترن آدمی نامہ، فرمان ابلیس، لیڈری، مسدس کریماء، اور نیویارک جانے والے) وغيرها، للمزيد راجع/ احمد جمال پاشا، اردو کے چار مزاحیہ شاعر (ظریف، شوکت، جعفری، مجید)، دین وادب، کچا احاطہ، لکنهو، ١٩٦٥ء ص ٢٤، (بتصرف)

(٤١) غلام رسول مہر، نوائے سروش مکمل دیوان غالب مع الشرح، ص ٨٤٠، ٨٤١.

(٤٢) احمد جمال پاشا، اردو کے چار مزاحیہ شاعر (ظریف- شوکت - جعفری- مجید)، ص ٨٤.

(٤٣) دلاور فگار: ولد ٨ يوليو ١٩٢٩م، في اترپرديش بالهند، حصل على الماجستير من جامعة آگره، وبعد التقسيم استقر بباكستان، كان شاعراً وأديباً ذا اسلوب منفرد في الفكاهة والمزاح، له العديد من الأعمال منها: ( حادثے، شامتِ اعمال، خوشبو سفر، في سبيل الله، أثينه راغب، ستم ظريفياں) وغير عم الكثير، كان له عمود صحفي في العديد من المجالات والجرائد، وتوفي في كراچی بباكستان عام ٢٥ يناير ١٩٩٨م، للمزيد راجع/انور سديد، اردو ادب كى مختصر تاريخ، طبع اول، مقتدره قومی زبان، اسلام آباد، ١٩٩١ء، ص ٥٩٦، (بتصرف)

(٤٤) اقبال، بانگ درا، کلیات اقبال، شيخ غلام على اينڈسنٹر، لميٹڈ پبلشيز، لاهور، اشاعت ہفتم، نوفمبر ١٩٨٦ء، ص ١٦٣.

(٤٥) بانو سر تاج، ما حصل، ص ٩٩.

(٤٦) اقبال، کلیات اقبال، ص ١٦٥.

(٤٧) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٠.

(٤٨) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠١.

(٤٩) ماچس لکهنوی: اسمه مرزا محمد اقبال وتخلصه ماچس، ولد في لکهنؤ ١٩٢٢م، بمنطقة كاظمين سعادت گنج بلکهنؤ، وكان يعمل موظف، توفي في ٢٦ أغسطس ١٩٧٠م ودفن بكربلائے امين الدوله امداد حسين خان بلکهنؤ، له العديد من الدواوين منها (انتخاب كلام)، للمزيد راجع/ رئيس آغا، انتخاب كلام ماچس لکهنوی، اترپرديش اردو اڪادمی، لکهنؤ، ٢٠٠٤ء، مقدمه.

(٥٠) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠١.

(٥١) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠١.

(٥٢) اقبال، کلیات اقبال، ص ١٦٦.

(٥٣) ابراهيم محمد ابراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردی، القاهرة، ٢٠١٩م، ص ٢٦٦.

(٥٤) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٢.

(٥٥) اقبال، بانگ درا، کلیات اقبال، ص ١٦٣.

(٥٦) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٠.

(٥٧) رحمت يوسف زئی: أستاذ دكتور ورئيس قسم اللغة الأردیة، سنٹرل يونيورسٹی، آف حيدر آباد بالهند حاصل على دكتوراه في اللغة الأردیة، له العديد من الكتب والدواوين الشعرية منهم: (آغا حيدر مرزا شخصیت اور فن، جہان افکار، نغمہ آب، پروفیسر ابن گوپی، اردو شاعری میں صنائع و بدائع)، للمزيد راجع/ <https://ur.r.rekha.org>.

(٥٨) اقبال، بانگ درا، کلیات اقبال، ص ١٦٣.

(٥٩) بانو سر تاج، ما حصل، ص ٩٩، ١٠٠.

(٦٠) برق آشیانوی: اسمه موسى کلیم ولد ١٨ أبريل ١٩١٨م في سکندر آباد اترپرديش الهند، له العديد من المؤلفات منها: (جونہ کرتا تھا، پتے کی بات، ورق ورق، مکرر ارشاد، ہنستے ہنستے، یہ

ایک تبسم)، للمزيد راجع/ <https://ur.b.rekha.org>.

(٦١) اقبال، کلیات اقبال، ص ١٦٦.

- (٦٢) ابراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، القاهرة، ٢٠١٩م، ص٢٦٦.
- (٦٣) بانو سر تاج، ما حصل، ص١٠٢.
- (٦٤) اين-بى-سين ناشاد: عرف عنه بأنه شاعر مميز ذا طابع فكاهي نظم في الغزل والقطعة والرباعى والنظم، (كلام بے لگام، ديوان ناشاد، كلام بے نيام)، للمزيد راجع/  
<https://ur.b.rekha.org>.
- (٦٥) بانو سر تاج، ما حصل، ص١١٩.
- (٦٦) اقبال، كلييات إقبال، ص٢٠٠.
- (٦٧) بانو سر تاج، ما حصل، ص١٠٣.
- (٦٨) چراغ حسن حسرت: ولد ١٩٠٤م بجمون وكشمير، وهو شاعر وصحافي ذو قلم ساخر، عمل بجريدة "زميندار"، "انصاف"، "احسان"، وتوفي في لاهور ٢٦ يونيو ١٩٥٥م، چراغ حسن حسرت، حسرت كاشميرى، ايم ظهير كشمير، ص١: ٦.
- (٦٩) اختر شيرانى: ولد في تونك ٤ مايو ١٩٠٥م، درس الفارسية والعربية منذ صغره، عمل في الصحافة وعين مدير لمجلة "هاميون"، واصل لنفسه مجلة "شاهكار" كتب العديد من الأشعار الرومانسية توفي ١٩٤٨م، للمزيد راجع/يونس حسنى، اختر شيرانى (كتايبات)، مقتدره قومى زبان، اسلام آباد، ١٩٩١ء، ص٦، ٧.
- (٧٠) اختر شيرانى، كلييات اختر شيرانى، نيوتاج آفس پوست بکس، دهلى، ١١٨٩٤ء، ص٤٣٥.
- (٧١) بانو سر تاج، ما حصل، ص١١١.
- (٧٢) رفيع الدين هاشمى، اصناف ادب، ص٧٠.
- (٧٣) ابراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، ص٢٢٥.
- (٧٤) رفيع الدين هاشمى، اصناف ادب، ص٧٠.
- (٧٥) ابراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، ص٢٢٦.
- (٧٦) نظير اكبر ابادى: اسمه شيخ ولى محمد ولد ١٧٤٠م بمدينة دهلى، وأثناء حملات احمد شاه الابدالى رحل والديه إلى أكبر آباد ومن هنا كُنيه باسمها، كان له باع طويل في الشعر له العديد من الأعمال وأغلبها ذا طابع إسلامى فكت في حب الرسول صلى الله عليه وسلم وكتب عن رمضان وليلة النصف من شعبان وليلة القدر وغيرها توفي عام ١٨٣٠ عن عمر يناهز ٩٠ عام، للمزيد راجع/ نور الحسن نقوى، تاريخ ادب اردو، ص١١٣، (بتصرف).
- (٧٧) بانو سر تاج، ما حصل، ص١٠٥.
- (٧٨) بانو سر تاج، ما حصل، ص١٠٥.
- (٧٩) فاني بدايونى: اسمه شوكت على خان، وتخلصه "فانى"، ولد عام ١٨٧٩م بولاية اترپرديش بالهند، درس القانون بجامعة على كُثره، رغم هذا كان يكتب الشعر منذ صغره، تميز بالموضوعات الفلسفية ويتميز شعره بالبعد عن التصنع والتكلف، من أشهر أعماله (باقى فاني، عرفنيات فاني) وتوفي عام ١٩٤١م، للمزيد راجع/ نور الحسن نقوى، تاريخ ادب اردو، ص١٧١، (بتصرف).

- (٨٠) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٠.
- (٨١) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٠.
- (٨٢) بوگس حيدر آبادى: هو شاعر هندي، من شعراء الفكاهة والسخرية له العديد من الأشعار من أشهرها: (روح غالب سے معذرت کے ساتھ) ، للمزيد راجع/ [www.khairkhabar.com](http://www.khairkhabar.com).
- (٨٣) غلام رسول مهر، نوائے سروش مکمل ديوان غالب مع الشرح، ص ٥٤٣.
- (٨٤) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٦.
- (٨٥) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٥.
- (٨٦) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٥، ١٠٦.
- (٨٧) شوکت تھانوی: (١٩٠٤م - ١٩٦٣م) أحدث ثورة في تاريخ الأدب الفكاهي في الأدب الأردی في عهده، وأدخل قوالب جديد على الشعر المزاحی، أبدع في فن المحاكاة الساخرة وأيضاً فن الفكاهة والمزاح، من أشهر أعماله: (آثا، مد وجزر صحافت، سہرا، شاعر کی بیوی) للمزيد راجع/ احمد جمال پاشا، اردو کے چار مزاحیہ شاعر (ظریف، شوکت، جعفری، مجید)، مکتبہ دین وادب، کچا احاطہ، لکھنؤ، ١٩٦٥ء ص ٣١، (بتصرف)
- (٨٨) إقبال، ضرب کلیم، کلیات إقبال، ص ٥٠٧.
- (٨٩) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١٠٧.
- (٩٠) اسلم عمادی: ولد ١٩٤٨م في حيدر آباد بالهند، له العديد من المؤلفات منها: (انتظار، شام کا رقص، خوف) وغيرهم، للمزيد راجع/ <https://ur.a.rekha.org>.
- (٩١) اختر الايمان: ولد عام ١٩١٥م في نجيب آباد التابعة لجنور، كان يتم الأب منذ ولادته وعاش حياة صعبة ولكن فطرته الشعرية طغت على كل ظروفه المادية الصعبة، ونشر أول ديوان له بعنوان (گورِ غریباں)، وله أيضاً "بنت لمحات"، "يادیں"، "ايك لڑکا" وغيرهم كما أنه كان يكتب أغاني الأفلام، للمزيد راجع/ نور الحسن نقوی، تاريخ ادب اردو، ص ٢٠٢، (بتصرف)
- (٩٢) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١١.
- (٩٣) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١١.
- (٩٤) تربھون ناتھ سپرو: ولد عام ١٨٥٣م، وتخلصه بجر، تدرس الانجليزية في كلية لکھنؤ، عمل بالصحافة وكان دمس الخلق، وله العديد من الأشعار، للمزيد راجع/ رام بابو سکسينہ، اردو ترجمہ: مرزا محمد عسکری، تاريخ ادب اردو، لاهور، ٢٠١١ء، ص ٤١١، ٤١٢، (بتصرف)
- (٩٥) غلام رسول مهر، نوائے سروش مکمل ديوان غالب مع الشرح، ص ٥٤٣.
- (٩٦) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٥.
- (٩٧) إقبال، بانگِ درا، کلیات إقبال، ص ٣٤.
- (٩٨) بانو سر تاج، ما حصل، ص ١١٧.
- (٩٩) إقبال، کلیات إقبال، ص ٤٣٩.
- (١٠٠) إبراهيم محمد إبراهيم، احمد محمد أحمد، الشعر الأردی الحديث والمعاصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، ص ١٢٦.

- (١٠١) گوپی چند نازگ، بیسویں صدی میں اردو ادب، ص ۳۸۰.
- (١٠٢) رام لعل نابھوی: ولد في اسبتمبر ۱۹۱۸م، ببٹالہ بالبنجاب، وهو كاتب فکاهی له العديد من المؤلفات منها: (أم کے أم، چکبست، تبسم، ہندستانی ادب کے معمار تلوک چند محروم) وغيرهم، توفي ۱ مارس ۱۹۵۹م، للمزيد راجع: <https://ur.r.rekha.org/>
- (١٠٣) مرزا أسد الله خان غالب: ولد بمدينة آگرہ في ۲۷ ديسمبر ۱۷۹۷م/ ۱۲۱۲ھ، بدأ ميل "غالب" إلى الشعر منذ طفولته، وتمكن من النظم في سن الحادية عشر من عمره، تنقل "غالب" من مدينة إلى أخرى سعياً وراء طلب الرزق إلى أن تولى إصلاح أشعار الملك "واجد علي شاه" أمير اوده، وكان يتقاضى منه راتباً سنوياً قدره خمسمائة روبية، وظل كذلك إلى أن قامت الثورة حيث منحه البريطانيون بعدها معاشاً حتى توفي في ۱۵ فبراير ۱۸۶۹م عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاماً. للمزيد راجع/غلام رسول مهر، نوائے سروش مکمل دیوان غالب مع شرح، شیخ غلام علی اینڈسنز، لمیٹڈ، لاہور، مقدمہ.
- (١٠٤) غلام رسول مهر، نوائے سروش مکمل دیوان غالب مع الشرح، ص ۲۲۲.
- (١٠٥) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۱۵.
- (١٠٦) صادق قریشی: هو كاتب وصحفي له العديد من المؤلفات منها: (سفينء نسوان، جديد زراعت، پیام عمل)، للمزيد راجع: <https://ur.s.rekha.org/>
- (١٠٧) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۰۸.
- (١٠٨) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۰۸، ۱۰۹.
- (١٠٩) اقبال، بانگِ درا، کلیات اقبال، ص ۱۶۳.
- (١١٠) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۹۹.
- (١١١) سيد محمد جعفری، هو من كبار شعراء الپيرودى، فلا تخلو كل أشعاره من التضمين والتحريف، كما نو طابع فکاهی، فشعره يتميز بالبلاغة والفصاحة والرمز والتلميح والتضمين وأسلوبه سهل ولس يتحدث في القضايا الاجتماعية والسياسية مما جعل شعره مقبول بين الناس وأكثر رواجاً، من أشهر أعماله: (وزیروں کا نماز، کلرک، یو این او، کاغذ کا مرثیہ، بوفے ڈنر) وغيرهم، للمزيد راجع/ احمد جمال پاشا، اردو کے چار مزاحیہ شاعر (ظریف، شوکت، جعفری، مجید)، ص ۲۲، ۲۳، (بتصرف)
- (١١٢) اقبال، کلیات اقبال، ص ۱۶۶.
- (١١٣) ابراهيم محمد ابراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، القاهرة، ۲۰۱۹م، ص ۲۶۶.
- (١١٤) رفیع الدین ہاشمی، اصناف ادب، ص ۷۰، ۷۱. خواجه اکرام الدین، اردو کی شعری اصناف، براؤن بک پبلی کیشنز، نئی دہلی، ۲۰۱۸ء، ص ۱۲۲.
- (١١٥) ابراهيم محمد ابراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردى، ص ۲۲۷.
- (١١٦) اقبال، بانگِ درا، کلیات اقبال، ص ۳۵.

- (۱۱۷) بانو سر تناج، ما حصل، ص ۱۱۷.
- (۱۱۸) بانو سر تناج، ما حصل، ص ۱۱۸.
- (۱۱۹) نیاز سواتی: اسمہ نیاز محمد خان ولد ۲۹ اپریل ۱۹۴۱م، فی مانسہرہ بخیبیر پختنخواہ، ہو شاعر وادیب ساخر ممیز له العديد من الدواوين، توفي ۱۳ أغسطس ۱۹۹۵م، أثر حادث سير. للمزيد راجع/ <https://www.rekhta.org/poets/niiaz-sawati>
- (۱۲۰) اقبال، بانگِ درآ، غزلیة (۷)، کلیات اقبال، ص ۳۲۲.
- (۱۲۱) بانو سر تناج، ما حصل، ص ۱۱۸، ۱۱۹.
- (۱۲۲) گوپی ناتھ امن: ولد عام ۱۸۹۸م بلکنو، له العديد من الغزليات والقصص منها: (عقیدت کے پھول، کاروان و منزل)، وتوفي عام ۱۹۸۳م. للمزيد راجع/ گوپی ناتھ امن، عقیدت کے پھول، اسٹار پبلیکیشنز، دہلی، ۱۹۶۹ء، مقدمہ.
- (۱۲۳) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۰۷، ۱۰۸.
- (۱۲۴) گوپی ناتھ امن: ولد عام ۱۸۹۸م بلکنو، له العديد من الغزليات والقصص منها: (عقیدت کے پھول، کاروان و منزل)، وتوفي عام ۱۹۸۳م. للمزيد راجع/ گوپی ناتھ امن، عقیدت کے پھول، اسٹار پبلیکیشنز، دہلی، ۱۹۶۹ء، مقدمہ.
- (۱۲۵) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۰۸.
- (۱۲۶) مہدی علی خان: ولد ۲۳ سبتمبر ۱۹۱۵م، گجرانوالہ بالنجاب، بدء حياته المهنية بالعمل في الصحافة عمل في "ماہنامہ عالم گیر"، و جريدة "خیام"، و "تہذیب نسوان" وغيرهم، عرف عنه بانه شاعر فکاہي ساخر، كتب العديد من أغاني الأفلام، أكثر مقالاته في الفكاهة والسخرية، توفي ۲۹ مايو ۱۹۶۶م، بمہاراشٹرا بالمبای. للمزيد راجع/ <https://rek.ht/et/oiz3>
- (127) [www.rekhta.org](http://www.rekhta.org)
- (۱۲۸) غلام رسول مہر، نوائے سروش مکمل دیوان غالب مع الشرح، ص ۵۳۴.
- (۱۲۹) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۰۸.
- (۱۳۰) اقبال ہاشمی: هو محمود ظفر اقبال ہاشمی، ولد ۱۸ أغسطس ۱۹۶۵م، حصل علی تعلیمہ الابتدائی فی رحیم یار خان بباکستان، حصل علی ماجستير فی الأدب الانجلیزی بجامعة الإسلامیة ببہاولپور، و هو كاتب قصصی وشاعر من رواياته: (سفید گلاب، اندھیرے میں جگنو، قلم قرطاس اور قندیل، میں جناح کا وارث ہوں)، للمزيد راجع/ <https://wikipedia.org>
- (۱۳۱) اقبال، بالِ جبریل، کلیات اقبال، ص ۴۰۱.
- (۱۳۲) بانو سر تاج، ما حصل، ص ۱۱۶.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر والمراجع العربية

- ١- إبراهيم محمد إبراهيم، مقالات بطرس للأديب الباكستاني الكبير بطرس بخارى، القاهرة، ٢٠١٢م.
- ٢- إبراهيم محمد إبراهيم، تبسم منهاس، فنون الشعر الأردی، القاهرة، ٢٠١٩م.
- ٣- أحمد أحمد بدوی، أسس النقد الأدبی، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٤م.

### ثانياً: المصادر والمراجع الأردیة

- ١- أحمد جمال پاشا، اردو کے چار مزاحیہ شاعر (ظریف، شوکت، جعفری، مجید)، دین وادب، کچا احاطہ، لکھنؤ، ١٩٦٥ء.
- ٢- اختر شیرانی، کلیات اختر شیرانی، نیوتاج آفس پوسٹ بکس، دہلی، ١٨٩٤ء.
- ٣- اشفاق احمد روك، اردو نثر میں طنز و مزاح، بیت الحکمت، لاہور، ٢٠٠٤ء.
- ٤- انور سدید، اردو ادب کی مختصر تاریخ، مقتدرہ قومی زبان، اسلام آباد، ١٩٩١ء.
- ٥- بانو سر تاج، ما حصل (تحقیقی مقالے)، نرالی دنیا پبلیکیشنز، نئی دہلی، الہند، ٢٠٠٥ء.
- ٦- حیدر علی آتش، کلیات آتش، مرتب سید مرتضی حسین فاضل لکھنوی، اشاعت دوم، مجلس ترقی ادب، لاہور، ٢٠٠٨ء.
- ٧- خواجہ اکرام الدین، اردو کی شعری اصناف، نئی دہلی، ٢٠١٨ء.
- ٨- رام بابو سکسینہ، تاریخ ادب اردو، ترجمہ مرزا محمد عسکری، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ٢٠١١ء.
- ٩- رفیع الدین ہاشمی، اصناف ادب، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، پاکستان، ٢٠٠٨ء.
- ١٠- رئیس آغا، انتخاب کلام ماچس لکھنوی، اترپردیش اردو اکادمی، لکھنؤ، ٢٠٠٤ء، مقدمہ.
- ١١- سلیم اختر، اردو ادب کی مختصر ترین تاریخ آغاز سے ٢٠٠٠ء تک، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ٢٠٠٠ء.
- ١٢- عظیم الحق جنیدی، اردو ادب کی تاریخ (ترمیم اور اضافہ شدہ)، ایجوکیشنل بک ہاوس، مسلم یونیورسٹی مارکیٹ، علی گڑھ، ١٩٩٠ء.
- ١٣- علامہ محمد اقبال، کلیات اقبال، شیخ غلام علی اینڈسنز، اشاعت ہفتم، لاہور، ١٩٨٦ء.
- ١٤- غلام رسول مہر، نوائے سروش مکمل دیوان غالب مع شرح، شیخ غلام علی اینڈسنز، لمیٹڈ، لاہور.
- ١٥- گوپی چند نازگ، بیسویں صدی میں اردو ادب، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ٢٠٠٨ء.
- ١٦- گوپی ناتھ امن، عقیدت کے پھول، اسٹار پبلیکیشنز، دہلی، ١٩٦٩ء.
- ١٧- محمد شمس الحق، پیمانہ غزل، جلد اول، نیشنل بک فاؤنڈیشن، کراچی، ٢٠٠٨ء.
- ١٨- منفر جمیل، منتخب شہکار نظموں کا ایوم، جی حنیف برانتر، لاہور، ٢٠٠٠ء.
- ١٩- نور الحسن نقوی، تاریخ ادب اردو، ایجوکیشنل بک ہاوس، علی گڑھ، ١٩٩٧.
- ٢٠- یونس حسنی، اختر شیرانی (کتابیات)، مقتدرہ قومی زبان، اسلام آباد، ١٩٩١ء.

### ثالثاً: الرسائل والأبحاث العلمية

- ١- تسنيم شريف صابر، "الفكاهة في مجموعة المقالات الأدبية "عطائى: عطائيات" لعطاء الحق قاسمى دراسة وترجمة"، رسالة ماجستير، قسم اللغة الأردنية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ٢٠١٩م.
- ٢- فاطمة حسين العفيف، بحث بعنوان: (الجانب النفسى للسخرية في الشعر العربى المعاصر محمد الماغوط، ومحمود درويش، وأحمد مطر، نماذج)، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية، الجامعة الأردنية، عمان، العدد٣، مجلد ٤٣، ٢٠١٦م.
- ٣- نها مصطفى محمود سعد، بحث بعنوان(المحاكاة الأدبية الساخرة "بيروثى" في "الكتاب الأخير للأردنية: اردو كى آخرى كتاب" لابن إنشا)، رسالة المشرق، مركز الدراسات الشرقية، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م.

### رابعاً: المجلات الأردنية

- ١- چودبرى لياقت على، سه ماہى الزبير بہاولپور، (طنز ومزاح نمبر)، اردو اکیڈمی بہاولپور، شماره نمبر (١، ٢)، ٢٠١٧ء.
- ٢- طيبه ضيا خيمه، مقالة بعنوان"واصف على واصف كے مرشد.."، نوائے وقت، ٢ جون ٢٠١٦ء.
- ٣- فيصل لياقت على، بحث بعنوان (طنز ومزاح- تعارف واصطلاحات)، الزبير طنز ومزاح نمبر، اردو اکیڈمی بہاول پور، العدد(١، ٢)، ٢٠١٧ء.

### رابعاً: شبكة المعلومات الدولية

- 1- <http://Ar.m.wikipedia.org>
- 2- <https://ur.a.rekha.org>.
- 3- <https://ur.b.rekha.org>
- 4- <https://ur.b.rekha.org>.
- 5- <https://ur.r.rekha.org>.
- 6- <https://ur.r.rekha.org>.
- 7- <https://ur.s.rekha.org>.
- 8- <https://urduouthforum.org>.
- 9- <https://www.rekhta.org/poets/niaz-sawati>.
- 10- [www.khairkhabar.com](http://www.khairkhabar.com).
- 11- [www.rekhta.org](http://www.rekhta.org).
- 12- [www.rekhta.org](http://www.rekhta.org).